ريدان

محكّمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد الثامن عشر – ربيع أول ١٤٤٧هـ / سبتمبر ٢٠٢٥م

وادي مذَاب يتكلم

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء – الجمهورية اليمنية

ريدان

محكّمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

تأسست سنة ١٩٧٨م

العدد الثامن عشر – ربيع أول ١٤٤٧هـ / سبتمبر ٢٠٢٥م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عُباد بن علي الهيّال

رئيس التحرير

أ.د.علي محمد الناشري

مدير التحرير

أ.د.عبدالحكيم شايف محمد

تصحيح لغوي

إبراهيم محمد زايد

التنسيق والإخراج الفني

آمال عبدالله الخاشب

الهيئة الاستشارية :

أ.د.إبراهيم محمد الصلوي

أ.د.إبراهيم أحمد المطاع

أ.د.عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د.محمد سعد القحطاني

أ.د.منير عبدالجليل العريقي

أ.د.فيصل محمد البارد

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء– الجمهورية اليمنية

ريدان

رقم الايداع بدار الكتب الوطنية-صنعاء

(٢٠٢٣/٢٣٦)

بترخيص من وزارة التعليم العالي والبحث العمي

(٧٣ لسنة ١٤٤٥هـ/٢٠٢٤م)

ISSN

1015-4523

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾

صدق الله العظيم

{ التوبة ١٢٨ }

المحتويات

شروط النشر ٤

افتتاحية العدد ٥

عُباد بن علي الهيال

وادي مَذاب يتكلم ٧

نقوش ١١

علي محمد الناشري

نقوش جديدة من عهد الملكين الكمنيين عم علي حلك وأخيه مهاقم ردعان ١٣

محمد مسعد أحمد الشرعي

نقوش يمنية قديمة من مدينة كمنا وادي الجوف ٤٧

هديل يوسف الصلوي

نقوش معينية جديدة ٧٩

أنور محمد يحيى الحاير

نقوش جديدة من عهود مُلوك مَعين ١٠٥

علي ناصر صَوَّال

أربعة نقوش معينية من محافظة الجوف: دراسة وتحليل للمادة اللغوية والتاريخية.....١٥٧

فيصل محمد إسماعيل البارد

نقوش مسندية جديدة من مدينتي نشَّان ونشق (دراسة تحليلية) ٢٠٣

رياض عبدالله عبدالكريم الفرح

نقوش قتبانية جديدة من مخلاف عمار (مديرية الرضمة، إب) ٢٥٩

دراسات _____ ٢٩٥

أدهم عبدالله محمد نجيم

رسوم وزخارف معابد وادي الجوف صورة من الأدب الديني في اليمن القديم (دراسة أثرية فنية) ٢٩٧

عبدالله حسين العزي الذفيف

الاسترقاق بالدَّينِ والخِصاءُ في اليمن القديم

دراسة تاريخية اجتماعية في ضوء نقش سبئي من (بَضعة) في قاع البون/ عمران ٣٣١

علي سعيد سيف

التأثيرات المعمارية الوافدة على العمارة اليمنية في العصر الإسلامي ٣٥٧

نقوش

نقوش مسندية جديدة من مدينتي نشّان ونشق (دراسة تحليلية)

* فيصل محمد إسماعيل البارد

الملخص: يتناولُ البحث بالتحليلِ والدراسة خمسة نقوش مسندية[١]، مدونة على قطع حجرية، مصدرها وادي الجوف، الأول نقش نذري مدون باللهجة المعينية مصدره مدينة نشّان (السوداء حالياً)، ومؤرخ في عهد ملكي نشّان لبأن يدع بن يدع أب وابنه سمه يفع يسران (القرن ٨-٧ ق.م)، ويعد من نقوش المعاملات، وموضوعه ذو طابع تشريعي يشمل عقد اتفاق ينظم نوعاً من الإيجارات المعروف بقَبَال استئجار الأراضي الزراعية المعروفة بالمقالح، وذلك مقابل أجر معلوم مستحق الدفع، وأما بقية النقوش فهي سبئية نذرية، مصدرها معبد شبعان في مدينة نشق (البيضاء حالياً)، يُرجح تأريخ الأول والثاني منها إلى المرحلة المبكرة (القرن السابع ق.م)، وأما النقشان الأخيران فيرجح تأريخهما (ما بين القرنين الثاني والثالث م)، الأول منهما إلى عهد ملكي سبأ علهان نهفان وابنه شاعر أوتر، والأخير إلى عهد الابن منفرداً بالحكم، وقد تتبع البحث دراسة هذه النقوش من حيث (وصفها، وتأريخها، ومعناها بالعربية)، واستعراض مواضيعها واستقراء معطياتها، وتكمنُ أهميةُ هذه النقوش في أنهُ لم يسبقْ أن دُرِست من قبلُ، وفيما تقدمه من محتوى لغوي، وصيغ ألفاظ جديدة ونادرة، فضلاً عما ترفدنا به من أسماء أعلام وأماكن ومعطيات تمنحنا فهماً أعمق لجوانب عقائدية واقتصادية واجتماعية، كانت سائدة في مدينتي نشّان ونشق في فترة ما قبل الميلاد وبعده.

الكلمات المفتاحية: نقوش مسندية، مدينتا نشّان ونشق، الإيجار بالقَبَال.

---

* أستاذ آثار وكتابات ما قبل الإسلام، قسم الآثار والمتاحف، جامعة ذمار.

(١) في ظل اهتمام الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات بتوثيق ودراسة ونشر النقوش اليمنية القديمة، وتكليف الباحثين بدراستها، ومنها نقوش مدن الجوف التي لم تُدرس أو تُنشر، أُهديَ إلي صور هذه النقوش للبحث في مكنوناتها.

النقش الأول: لوحة ١، ٢.

رمز النقش: (١١م.ر)*، **ترميز الباحث للنقش:** (Al-Barid- al-Sawdâ' 1)

المصدر: مدينة نشّان (السوداء حالياً، في وادي الجوف).

الوصف: النقش مدون على واجهة لوح حجري مستطيل الشكل، بطريقة النحت الغائر، بأحرف مستطيلة الشكل، ويتألف نصه من ستة أسطر، دونت في الجزء الأعلى من اللوح الحجري، بينما الجزء الأسفل مصقول وخالٍ من الكتابة، والنقش محاط في كل من الجانبين الأيمن والأيسر بإطارين بارزين يتوسط كل منهما إفريز من الوعول الرابضة والتي تتجه في الجانبين نحو نص النقش، وتظهر هذه الوعول بشكل بارز، وعددها عشرة، كل خمسة في جانب، أما أعلى اللوح الحجري فما يظهر للباحث من خلال الصورتين المرفقتين للنقش (انظر: لوحة ١، ٢)، هو إطار بارز لإفريز على شكل مربعات، أما الجزء الأسفل من هذا اللوح فيتضمن جزءا بارزا منحوتا بعناية؛ لغرض تثبيت اللوح بشكل رأسي في البناء.

لهجة النقش وتأريخه: لهجة النقش هي المعينية، ويرجح تأريخه إلى نهاية القرن الثامن وبداية القرن السابع ق.م، وذلك حسب نمط وأسلوب رسمِ الحروف فيه، واعتماداً على ورود اسم لبأن وسمه يفع في خاتمة النقش، والذي يرجح أنهما الملكان النشّانيان لبأن يدع بن يدع أب وابنه سمه يفع يسران، وقد حددت كتشن فترة حكم لبأن يدع بخمسة عشر عاماً (ما بين ٧٠٥-٦٩٠ ق.م)، وحكم ابنه سمه يفع يسران بعشرين عاماً (ما بين ٦٩٠- ٦٧٠ ق.م) (١).

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن محمد الذماري)

(1) Kitchen, A: Documentation for Ancient Arabia, bibliographical catalogue of texts, Part II. Liverpool University Press, 2000, P 742.

النقش بحروف الفصحى:

١) ب ح ر / ب ن / أ و س / ر ب ي / ن ح ل ه ن / و ن ح ل ه ن / إ ل ك ر ب / ب ن / ع م ك ر ب / س م ه و ت ر / ب ن / ع م ذ خ ر

٢) ع م ذ خ ر / ب ن / أ ب ع ه ر / ه ل ك أ م ر / ب ن / ه ع ذ ب و د / ع ب د إ ل / ب ن / ت ل م / ب ع ث ت ر / ب ن / ب ن س م ع

٣) ع م ض م د٦ / ب ن / ه ع ذ ب د / ع م س ق م / ب ن / إ ل ي ف ع / ه ع ذ ب د / ب ن / ع م س ق م / ع م ق و م / ب ن / إ ل ق د م

٤) م ع د ك ر ب / ب ن / ب ن ش م س / س٣ ل أ / ع ث ت ر / م ت ب / خ م ر / ي و م / س ص د ق س م / ع ث ت ر / ذ ج ر ب / ب ع ه د ن

٥) ب ق ب ل / م ق ل ح ت / ع ش ر / و ب ي ح ن / و ك و ن / ق ب ل س / خ م س ت / ر ب م / ب م ق ل ح / ب ل ت / م ق ل ح ت / أ م خ ض

٦) م ل ك / ن ش ن / و ه م / ي خ ي / و ه ب / ق ب ل / م ق ل ح ت ن / و ل / ي ق ن ي س/ ن ح ل ه ن/ ب ي و م/ ل ب أ ن / و س م ه ي ف ع

المعنى بالفصحى:

١) بحر بن أوس متعهد (مدير أو رئيس) الإيجار، والإيجار (قد خص كلًا من) إيليٍّ كرب بن عمّي كرب، سمه وتر بن عمّي ذخر.

٢) عمّي ذخر بن أبّي عهر، هلك أمر بن هعذب ود، عبد إيل بن تالم، بعثتر بن ابن سمع.

٣) عمّي ضمد بن هعذبد، عمّي سقم بن إيليٍّ يفع، هعذبد بن عمّي سقم، عمّي قوم بن إيليٍّ قدم.

٤) مَعْدِيْ كرب بن ابن شمس، أهدى (المعبود) عثتر متب خمر، يوم أوفاهم (أو حَقَّقَ لهم المعبود) عثتر ذي جرب بالاتفاق

٥) في قَبَال (إيجار) مقالح (منطقتي) عشـــر وبيحان، وكان قَبَاله خمســـة رُبِّ (نقد وافي القيمة)، عَنْ المقلح (الواحد)، ما عدا المقالح (التي تتبع) أملاك

٦) ملك نشّان، ومن يُعارض دفع قَبَال المقالح، فليَخُصهُ الإيجار، (وكان هذا) في عهد لبأن وسمه يفع.

دراسة المفردات:

سنحاول في هذه الجزئية دراسة المفردات الجديدة، والألفاظ التي تحتاج إلى مزيد من الإيضاح، بالإضافة إلى أسماء أعلام مركبة وردت في النقش واستعراض مختصر لدلالتها، فضلاً عن أهم صيغ العبارات في النقش، وهي: (الصيغة الدالة على الإهداء والغرض منه، الصيغة التي تحدد عينة القَبَال المستأجر ونطاقه المكاني وثمن أُجْرَة القَبَال، وما تم استثناؤه في هذه الوثيقة، وصيغة أسلوب الشرط، بالإضافة إلى صيغة العبارة المؤرخة للنقش)، وذلك على النحو الآتي:

السطر (١): (ر ب ي/ ن ح ل هـ ن):

ربي نحلهن: صيغة مكونة من المضاف ربي، والمضاف إليه نحلهن.

ربي: اسم دال على وظيفة صاحب النقش، بمعنى: متعهد (مدير أو رئيس)، وفيما يتعلق بورود اللفظ في النقوش، نجد أن اللفظ جاء بصيغة الاسم **ربي** في النقوش القتبانية، مثل: (RES 3880/4; MuB 673/2-3; MQ-HK 11/3)، في صيغة العبارة: (ربي/ عم/ ريعن)؛ وقد فُسرت بمعنى: كاهن (المعبود) عم ريعان[١]، وورد الاسم **ربي** في النقش

(١) انظر:

-CSAI: Corpus South Arabian Inscriptions:http://csai.humnet.unipi.it/csai/html/all/index.html;

-Sabaweb: Sabäisches Wörterbuch: http://sabaweb.unijena.de/SabaWeb/Suche/Suche/SearchResultDetail?idxLemma=4637&showAll=0

الحضرمي الموسوم بـــ (Musée de Mukallā 161/2)، وفُسر بمعنى: رئيس[١]، كما جاء بصيغة الفعل في النقش السبئي الموسوم بـ (Ja 2834/3)، وفُسر بمعنى: يدير[٢].

وفيما يتعلق بدلالة اللفظ **ربي** وجذره نطرح احتمالين، الأول: أن يكون أصـــل اللفظ هو الجذر (**ر ب ب**)، حيث فُســر الفعل **رب**، و**هربب** في المعجم الســبئي بمعان عدة، منها: "ملك، حاز، اســتحوذ، ربّى (ولداً) ربيباً"، والاســم: **رب**، و**ربب**، بمعنى: "رب، رهينة"، واللفظ **أربب**، بمعنى:"ربيب نعمة، صنيعة"[٣]، وفي المعينية فُسر الفعل **رب**، بمعنى: يمتلك، والاســم **ربن**، بمعنى: رهينة[٤]، وجاء في اللغة العربية: "رَبُّ كل شـــيء: مالكه ومستحقه، وقيل: صاحبه. ورَبَبْت القوم: سُسْتُهُمْ، أي كنت فوقهم. والرَّبُّ ينقسم على ثلاثة أقسام: يكون الرب المالك، ويكون الرب السيد المطاع، ويكون الرب المصلح. والرَّبُّ يطلق في اللغة على المالك، والســـيد، والمدبر، والمربي، والقيم"[٥]، وقد جاء اللفظ **رِبِّيُّونَ** في القرآن الكريم (بصـــيغة جمع)، وهم المنســـوبون إلى الرب، من العلماء الأتقياء الصُّـــبُرُ[٦]، من أتباع الأنبياء الذين يقاتلون معهم، في قولِهِ تعالى: ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ

(1) Hayajneh, H: Ein Prozess über Zuteilung von Datteln in einer neuen ḥaḍramitischen Inschrift, in Bodgar Burtea, Josef Tropper and Helen Younansardaroud (eds), Studia Semitica et Semitohamitica, Festschrift für Rainer Voigt anlässlich seines 60, Geburtstages am 17, Januar 2004, (Alter Orient und Altes Testament, 317). Münster: Ugarit-Verlag, 2005: p 111,114.

(٢) انظر: CSAI; Sabaweb.

(٣) بيستون، ألفريد، وريكمانز، جاك، والغول، محمود، ومولر، والتر: المعجم السبئي (إنجليزي – فرنسي–عربي)، منشورات جامعة صنعاء، دار نشريات بيترز لوفان الجديدة، مكتبة لبنان، بيروت،١٩٨٢، ص١١٤.

(4) Arbach, M: Le maḏābien: Lexique, Onomastique et Grammaire d'une langue de l'Arabie méridionale préislamique, Tome I. Lexique maḏābien, Comparé aux lexiques sabéen, qatabānite et ḥaḍramawtique, Aix-en-Provence, 1993, P 96.

(٥) ابن منظور، جمال الدين محمد: لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، د.ت، ص ١٥٤٦– ١٥٤٧.

(٦) انظر: ابن منظور: لسان العرب، ص ١٥٥٠– ١٥٥١.

مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾[١]، ويناقش هياجنة اللفظ **ربي** الوارد في النقش الحضرمي الموسوم بـ (Musée de Mukallā 161/2)، ويطرح تطور اللفظ **ربب** في السامية إلى معان مختلفة، مستعرضاً معنى اللفظ ومشتقاته في السبئية والمعينية والحضرمية، مشيراً إلى أن اللفظ **ربي** يدل على منصب، مرجحاً معنى رئيس[٢].

أما الاحتمال الثاني فهو أن أصل اللفظ **ربي** هو الجذر (**ر ب ي**)، حيث جاء الفعل **ربي** في المعجم القتباني، بمعنى: "اختار، تبنى"، كما فُسر الاسم **ربي**، بمعان عدة، منها، "كاهن أو فئة من الأشخاص المرتبطين بالمعبد، أو مدير العقارات التابعة للمعبد"[٣].

وما نخلص إليه هو ترجيح الاحتمال الثاني، وبالأخص المعنى الأخير في المعجم القتباني، أي: أن حرف الياء آخر اللفظ **ربي** هو من أصل اللفظ؛ وما يرجح هذا الطرح في سياق النقش المدروس؛ هو أن اللفظ **ربي** يخص منصب شخص مفرد، وهو بحر بن أوس (صاحب النقش)، ولو أن اللفظ **ربي** مشتق من الجذر (**ر ب ب**)، فسيكون حرف الياء آخر اللفظ دالاً على المثنى، وهذا لا يتناسب مع سياق النقش.

وأما أهم ما يضيفه هذا النقش من جديد المعلومات فهو تعريفنا بماهية عمل منصب **ربي**، فحسب موضوع النقش، واللفظة **نحلهن** التي وردت مضافا إليه بعد لفظة **ربي**، والتي سنستعرضها تالياً، يتضح أن منصب ربي مختص بتعهد وإدارة الإيجارات.

---

(١) سورة آل عمران: الآية ١٤٦.

(2) Hayajneh: Ein Prozess über Zuteilung, P 114.

(3) Ricks, S.: Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Roma 1989, P. 151.

نحلهن[١]: اسم مفرد، و**الهاء** زائدة في حالة إضافة، لا عمل لها (ظاهرة تخص اللهجة المعينية)[٢]، و**حرف النون** في آخره للدلالة على التعريف؛ أي: النحل، بمعنى: الإيجار.

وبخصوص ورود اللفظ **نحلهن** في نقوش المسند، فمبلغ العلم أنَّ ورود اللفظ بهذه الصيغة جاء لأول مرةٍ هنا في هذا النقش، ولم يرد في نقوش المسند المنشورة، بينما نجد أن اللفظ **نحل** بصيغتي الاسم والفعل شائع الورود في النقوش (السبئية، القتبانية، المعينية، والحضرمية)[٣]، فضلاً عن شيوع اللفظ بصيغ مختلفة، منها: **هنحل، تنحل** (فعل) في النقوش السبئية، و**نحلن** (اسم مفرد)، **ونحلت، ونحلتن** (اسم جمع) في النقوش المعينية والسبئية[٤]، و**منحل** في أحد النقوش المعينية[٥].

وفيما يتعلق بدلالة اللفظ **نحل** نجد أن فقعس قد ناقش هذا اللفظ وتتبع وروده في نقوش المسند والزبور، ودلالاته في معاجم اللغة اليمنية القديمة، واللغات السامية والدارجة اليمنية،

(١) ورد اللفظ بصيغة **نحلهن** ثلاث مرات في النقش المدروس، في السطر الأول في صيغة العبارة: (بحر/ بن/ أوس/ ربي/ **نحلهن**/ **ونحلهن**/ إل كرب)، وفي السطر الأخير في صيغة العبارة: (ول/ يقنيس/ **نحلهن**).

(٢) حسب ما هو شائع في اللهجة المعينية فإن حرف الهاء في آخر الأسماء المفردة لا وظيفة له، سواء كان في حالة إضافة، أو لم يكن في حالة إضافة، للاستزادة انظر: الصلوي، إبراهيم: قواعد لغة نقوش المسند والزبور، إصدار دار نشر عناوين، ط١، ٢٠٢٣، ص ٤١٣، ٤١٥، ٤٣٢؛ وبيستون، ألفريد: قواعد النقوش العربية الجنوبية "كتابات المسند"، ترجمة رفعت هزيم، مؤسسة حمادة للخدمات الجامعية، إربد، الأردن، ١٩٩٥، ص ١٠٧، ١٠٩.

(٣) انظر: CSAI؛ Sabawe.

(٤) انظر: CSAI.

(٥) في النقش الموسوم بـ (Maʿīn 13/2).

وحصر دلالة الاسم **نحل، نحلن**، في معنى دال على وظيفة: "مراقب، مشرف، وكيل"، والاسم **نحلت**، بمعنى: تمليك، امتلاك، إيجار، والمصدر **نحلي**[١]، بمعنى: عطاء، أُجرة[٢].

وأما ما نرجحه حسب سياق النقش المدروس الذي ورد فيه اللفظ **نحلهن**، فهو معنى: الإيجار؛ وذلك اعتماداً على مضمون النقش الذي يدور موضوعه حول الإيجارات والقبال ونظامه وبعض من ضوابطه في مدينة نشّان قبل الميلاد.

السطر (١-٤): (إ ل ك ر ب/ ب ن/ ع م ك ر ب/ س م هـ و ت ر/ ب ن/ ع م ذ خ ر/ ع م ذ خ ر/ ب ن/ أ ب ع هـ ر/ هـ ل ك أ م ر/ ب ن/ هـ ع ذ ب و د/ ع ب د إ ل/ ب ن/ ت ل م/ ب ع ث ت ر/ ب ن/ ب ن س م ع/ ع م ض م د/ ب ن/ هـ ع ذ ب د/ ع م س ق م/ ب ن/ إ ل ي ف ع/ هـ ع ذ ب د/ ب ن/ ع م س ق م/ ع م ق و م/ ب ن/ إ ل ق د م/ م ع د ك ر ب/ ب ن/ ب ن ش م س):

إ ل ك ر ب/ ب ن/ ع م ك ر ب: إل كرب اسم علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، شائع في النقوش (المعينية، والقتبانية، والسبئية، والحضرمية)[٣]، يتكون من لفظين، هما: **إل**؛ اسم المعبود إيل، و**الياء** ضمير متصل للمتكلم (لم تكتب لأنها مد كسر)؛ أي: **إيليّ**، بمعنى: إلهي، معبودي، و**كرب**، ويعني: القريب أو كثير البركة[٤]، وعليه فإن اسم **إل كرب**، أي: إيليّ كرب، يعني: إلهي كثير البركة أو إلهي إيل القريب، و**بن**: اسم مفرد مذكر (مضاف) يشير إلى القرابة بين شخصين، و**عم كرب** (مضاف إليه): اسم علم مركب على

(١) في النقش الزبوري الموسوم بـ (L 029/7 13/2).

(٢) للاستزادة انظر: فقعس، أحمد: ألفاظ نقوش الزبور المنشورة دراسة معجمية مقارنة باللغات السامية، ج ٢، إصدار: السمو، صنعاء، ٢٠٢٢، ص ٦٧٩- ٦٨٠.

(٣) انظر: CSAI؛ Sabawe.

(٤) انظر: ابن منظور: لسان العرب، ص ٣٨٤٥ – ٣٨٤٧؛ وبيستون وآخرون: المعجم السبئي، ص ٧٨- ٧٩.

صيغة الجملة الاسمية، شائع في النقوش (المعينية، والقتبانية، والسبئية، والحضرمية)[١]، يتكون من لفظين، هما: اسم (الإله) عَمّ شقيق الأب (إله القتبانيين)، و**الياء** للدلالة على المتكلم (لم تكتب لأنها مد كسر)؛ أي: عمّي، أما اللفظ الثاني فهو **كرب** بمعنى: القريب، أو كثير البركة، وعليه فإن اسم **عم كرب** أي: عمّي كرب، يعني: عمّي معبودي القريب، أو عمّي معبودي كثير البركة.

س م هـ و ت ر/ ب ن/ ع م ذ خ ر: سمه وتر اسم علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، شائع في النقوش (القتبانية، والسبئية)[٢]، يتكون من جزأين، وهما: **سمه**، قد يكون هذا اللفظ مشتق من الجذر (**اسم**)، ويفيد معنى: اسمه، وقد يكون أصل اللفظ (**سمه**)، ومن دلالات اللفظ في اللغة العربية: التَّبَخْتُرُ من الكِبْرِ[٣]، و**وتر**، ويقرأ وتر أو وتار؛ ويعني: كثير العطاء[٤]، ودلالته هنا من الوفرة[٥]، ومن المعاني المطروحة لهذا اللفظ في اللغة العربية: الْفَرْد[٦]، وعليه فإن اسم العلم **سمه وتر**، قد يعني: اسمه المعطي، وربما يعني: المتبختُر المتفرد في الأمر. و**بن** اسم مفرد مذكر (مضاف)، يدل هنا على نسبة سمه وتر إلى والده **عم ذخر** (مضاف إليه): وهو اسم علم مركب شائع في النقوش (المعينية، والقتبانية، والسبئية، والحضرمية)[٧]، يتكون من لفظين، لفظه الأول اسم (الإله) عَمّ؛ أي: عمّي، أما

---

(١) انظر: CSAI.

(٢) انظر: CSAI.

(٣) انظر: ابن منظور: لسان العرب، ص ٢١٠٥.

(٤) الصلوي، إبراهيم: "وهب إيل يحوز ملك سبأ في ضوء نقش سبئي جديد من معبد أوام"، مجلة ريدان، ع ١٠، إصدار الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف، صنعاء، ٢٠٢٣، ص٢٧.

(٥) للاستزادة انظر: فقعس: ألفاظ نقوش الزبور، ج ٢، ص ٧٢٩.

(٦) جاء في لسان العرب: "الْوِتْرُ والْوَتْرُ: الْفَرْدُ، وقيل: الْوَتْرُ الله الواحد"(انظر: ابن منظور: لسان العرب، ص ٤٧٥٧، ٤٧٥٨).

(٧) انظر: CSAI.

لفظه الثاني، فهو: **ذخر**، ويمكن أن يقرأ على صيغة الفعل الماضي المجرد: ذخر، ويعني: دفع، وهب، منح، وأيضاً يقرأ على صيغة اسم الفاعل: ذاخر، وعليه فإن اسم العلم **عم ذخر**، أي؛ عمِّي ذخر، يعني: عمي مانح أو واهب بسخاء، أو عمي منح أو وهب بسخاء[١].

ع م ذ خ ر/ ب ن/ أ ب ع هـ ر: عم ذخر اسم علم مركب، و**بن** اسم مفرد مذكر (مضاف)، يدل هنا على نسبة عم ذخر إلى والده **أب عهر** (مضاف إليه): وهو اسم علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، ومبلغ العلم أنَّ اسم هذا العلم المركب جاء لأول مرةٍ هنا في هذا النقش، ولم يرد في نقوش المسند المنشورة من اليمن، بينما ورد في نقشين سبئيين من العلا (شمال غرب المملكة العربية السعودية)[٢]، ويتكون اسم **أب عهر**، من لفظين: الأول الاسم الدال على المعبود **أب**؛ لأن اليمنيين القدماء كانوا يسمون المعبودات باسم (الأب، والعم، ...)، والياء للدلالة على المتكلم (لم تكتب لأنها مد كسر)؛ أي: أبِّي، أما اللفظ الثاني فهو **عهر**، ودلالته هنا على المكانة الرفيعة، بمعنى الشريف، أو السيد[٣]، أو قد يعني المشتاق[٤]، وعليه فإن اسم العلم **أب عهر**: أي؛ أبِّي عهر، يعني: معبودي أب الشريف، أو أبي السيد، أو أبي (معبودي) المشتاق.

(١) الصلوي، إبراهيم: "أعلام يمنية قديمة مركبة، دراسة: في الدلالة اللغوية والدينية"، مجلة الإكليل، ع ٢، السنة السابعة، ع ١٧، إصدار وزارة الإعلام والثقافة، صنعاء، ١٩٨٩، ص ١٠٦.

(٢) الذييب، سليمان والمسعود، أحمد: قراءات نقوش عربية سبئية من محافظة العلا: المملكة العربية السعودية, إصدار مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ط١، الرياض، ٢٠٢٥، ص ١٧، ٣٣.

(٣) بيستون وآخرون: المعجم السبئي، ص ١٤.

(٤) من المعاني التي طرحها الذييب والمسعود (المشتاق)؛ اعتماداً على معنى (عهر) في السريانية: اشتعل شوقاً، هاج (انظر: الذييب والمسعود: نقوش عربية سبئية من محافظة العلا، ص١٨).

هـ ل ك أ م ر/ ب ن/ هـ ع ذ ب و د: هلك أمر: اسم علم مذكر مركب شائع في النقوش السبئية[١]، يتكون من جزأين، هما، **هلك**، بمعنى: أنجز، نفّذ[٢]، وقد تكون دلالته من الهلاك (الفناء والموت)[٣]، ووهنا قد يكون المقصود إدخال الرعب في قلوب الآخرين[٤]، أو الهلاك على الشيء (من الجد والحرص عليه)، و**أمر** قد يعني: أمراً من إله (عن طريق الوحي/ الإشارة)[٥]، وعليه فإن اسم العلم **هلك أمر**، قد يعني: رجل نافذٌ في أمره أو حريص على أمر (المعبود)، و**بن** اسم مفرد مذكر، يدل هنا على نسبة هلك أمر إلى والده الحقيقي وهو **هعذب ود**: من أسماء الأعلام المركبة النادرة في نقوش المسند، فمبلغ العلم أنه ورد فقط في أربعة نقوش، وهي: النقشان المعينيان الموسومان بـ (Maʿīn 39/1; YM 2009/1)؛ وأيضاً النقشان القتبانيان الموسومان بـ (Ja 281/1; RES 4945/1)[٦]، ويتكون من لفظين، الأول **هعذب** المزيد بالهاء، من الجذر **(ع ذ ب)**، بمعنى: أصلح، قوم، عوض، أعطى[٧]، واللفظ الثاني: **ود**، اسم المعبود الرئيسي للمعينيين، وعليه فإن اسم العلم **هعذب ود**، قد يقرأ على صيغة الجملة الاسمية، ويعني: صلاح ود أو عطاء ود، أو يقرأ على صيغة الجملة الفعلية، بمعنى: أَصْلَحَ ود، عَوْضَ (المعبود) ود.

---

(١) انظر: CSAI.

(٢) بافقيه، محمد وآخرون: مختارات من النقوش اليمنية القديمة، إصدار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ١٩٨٥، ص ٧٠٤.

(٣) انظر: ابن منظور: لسان العرب، ص ٤٦٨٦ – ٤٦٨٨.

(٤) الذيب والمسعود: نقوش عربية سبئية من محافظة العلا، ص٣٤.

(٥) بيستون وآخرون: المعجم السبئي، ص ٦.

(٦) جاء في النقوش الموسومة بـ: (Maʿīn 39; RES 4945;YM 2009; Ja 281).

(٧) بيستون وآخرون: المعجم السبئي، ص١٢، ١٣.

وما يلفت الانتباه في اللفظ **هعذب** هو أنه مزيد بالهاء السبئية للتعدية، رغم أن النقش مدون باللهجة المعينية، والمفروض أن يكون اللفظ بصيغة (سعذب)، وهذا يُظهر عدم التزامه بالخصائص اللغوية للهجة المعينية في تدوينه لأسماء الأعلام، وربما هذا يطرح حرص مدون النقش على كتابة أسماء الأعلام حسب منطوقها لديهم.

ع ب د إ ل/ ب ن/ ت ل م: عبد إل: من أسماء الأعلام المركبة التي وردت في النقوش المعينية والقتبانية والسبئية[١]، يتكون من لفظين، هما: المضاف **عبد**، بمعنى: عبد (المعبود)، والمضاف إليه **إل**؛ اسم المعبود إيل، أي: عَبْد الإله إيل، و**بن**: اسم مفرد مذكر يدل هنا على الْبُنُوَّة، و**تلم**: اسم علم مفرد، ومبلغ العلم أنَّ اسم هذا العلم جاء لأول مرةٍ هنا في هذا النقش، ولم يرد في النقوش المنشورة، ويمكن أن يقرأ: تلم أو تالم (على صيغة اسم الفاعل)، و**التِّلْم** شائع في أوساط المزارعين في اليمن، اليوم، بمعنى: شق الأرض بالمحراث وبذرها في وقت واحد، والمعنى الأوضح لكلمة **تَلَمَ**، هو: بَذَرَ، ويقال في البذر عند مواسم البذار: **تَلَمَ** المزارع أرضه **يَتْلِمها تَلْماً** و**تَلْمَة** و**تلاماً** فهو **تَالِمٌ** لها وهي **مَتْلُوْمَةٌ**[٢].

ما نخلص إليه مما سبق هو أن دلالة اللفظ تأتي من حراثة الأرض وبذر البذور، وعليه فإن اسم العلم **تلم** أو **تالم** قد يعني الرجل الحارث والزارع للأرض، وهنا التسمية تكون دالة على عمل صاحبها.

---

(١) انظر: CSAI.

(٢) الإرياني، مطهر: المعجم اليمني (أ) في اللغة والتراث حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية، المطبعة العلمية، ط١، دمشق، ١٩٩٦، ص ٩٨.

ب ع ث ت ر/ ب ن/ ب ن س م ع: بعثــتر مــن أسمــاء الأعــلام الشــائعة في النقـوش المعينيـة والسـبئية[١]، بصـيغة جـار ومجـرور مؤلفـة مـن: **البـاء** حـرف الجـر، الـذي يعـبر هنـا عـن كلمـة حـق أو جـاه، والمجـرور اسـم المعبـود **عثـتر**، وهـذا الاسـم أشـبه مـا يكـون بصـيغة دعائيـة؛ أي: بحـق عثـتر، و**بـن** اسـم مفـرد مـذكر يأتي لنسـبة بعثـتر إلى اسـم أبيـه بـن سمـع، أمـا **بـن سمـع**: فهـو اسـم علـم مـذكر مركـب مـن لفظـين (مضـاف ومضـاف إليـه)، همـا: المضـاف **بـن**: اسـم مفـرد دال علـى الْبُنُـوَّة وهـو هنـا جـزء مـن الاسـم المركـب **بـن سمـع**، أمـا لفظـه الثـاني فهـو **سمـع** (المضـاف إليـه)، واللفـظ **سمـع** شـائع في النقـوش[٢]، بمعـنى: "سـامع، شـاهد"[٣]. وورد في أسمـاء الأعـلام المركبـة، مثـل: **مرثـد سمـع**[٤] و**هلـك سمـع**[٥]،كمـا جـاء اسمـاً لعلـم مفـرد[٦]، واسمـاً لقبيلـة[٧]، وأيضـاً اسمـاً لمعبـود [٨]، وهـذه هـي الدلالـة المرجحـة في اسـم العلـم المركـب **بـن سمـع**، والـذي يمكـن أن يقـرأ: ابـن سمـع أو ابـن سميـع، ومبلـغ العلـم أنَّ اسـم العلـم المركـب **بـن سمـع** جـاء لأول مـرةٍ هنـا في هـذا الـنقش، ولم يـرد في نقـوش المسند المنشورة.

---

(١) انظر: CSAI.

(٢) في النقوش المعينية والسبئية والحضرمية (انظر: CSAI).

(٣) بيستون وآخرون: المعجم السبئي، ص ١٢٧.

(٤) في النقش السبئي الموسوم بـ (A-20-373A/1).

(٥) في النقش السبئي الموسوم بـ (Ar-aḏnh 5/1).

(٦) في النقوش المعينية والسبئية والحضرمية (انظر: CSAI).

(٧) في النقوش السبئية (انظر: CSAI).

(٨) في النقوش المعينية والسبئية والحضرمية (انظر: CSAI؛ Sabawe).

وبخصوص اللفظ **بن** وشيوعه في تركيب أسماء الأعلام في النقوش، نجد وروده في اسم العلم المركب **بن إل** الذي جاء في النقوش القتبانية[١]، والسبئية، والحضرمية[٢]؛ أي: ابن إيل أو ابن الإله إيل.

ع م ض م د/ ب ن/ ع هـ ذ ب د: عم ضمد اسم علم مركب ورد في النقوش المعينية والسبئية[٣]، من لفظين: الأول اسم (الإله) عَمّ، ويقرأ: عمّي، أما اللفظ الثاني فهو **ضمد**، و**الضِّمْد** في لهجات بعض مناطق اليمن، اليوم، هو: الثوران اللذان يقرنان بالْمَضْمِد- النير- للعمل معاً في الحراثة ونحوها، و**الضّمْد** يفيد معنى الجمع بين اثنين ولكن في مجال خاص هو اتخاذ الخلاّن[٤]، وربما تكون دلالته هنا من الارتباط الوثيق بين شيئين، ومن المعاني المطروحة لهذا اللفظ أيضاً في اللغة العربية: الحنون[٥]، وعليه فإن اسم العلم عَمّي ضَمد (أو ضماد)، قد يعني: عمّي الوثيق، أو عمّي (معبودي) الحنون أو الرؤوف[٦]، و**بن** اسم مفرد مذكر (مضاف)، يدل هنا على النسبة إلى الأب **هعذبد** (المضاف إليه): وهو اسم علم مركب، يتكون من جزأين، الأول اللفظ **هعذب**، والثاني اسم المعبود **ود** المختزل في حرف **الدال**، وبخصوص حذف حرف **الواو** في اللفظ الثاني

(1) Hayajneh, H: Die Personennamen in den qatabānischen Inschriften, Lexikalische und grammatische Analyse im Kontext der semitisçhen Anthroponomastik, Texte und Studien zur orientalistik, Band 10, Hildesheim, 1998, p 100.

(٢) انظر: CSAI.

(٣) انظر: CSAI.

(٤) الإرياني: المعجم اليمني، ص ٥٧٥.

(٥) جاء في لسان العرب: "ضَمِدَ عليه ضَمَداً أي أَحِنَ عليه" (انظر: ابن منظور: لسان العرب، ص ٢٦٠٥).

(٦) للاستزادة عن دلالة اللفظ ضمد، وتفسير الباحثين له (انظر: القرم، توفيق: أسماء الأعلام المركبة مع أسماء الآلهة في النقوش السبئية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد الآثار والأنثربولوجيا، جامعة اليرموك، الأردن، ١٩٩٤، ص ٨٤).

ود في الاسم المركب **هعذبد**، فالأغلب أن القصد منه الترخيم؛ أي تخفيف اسم هذا العلم المركب؛ فينطق بصيغة مختصرة، وهي ظاهرة شائعة في أسماء الأعلام المركبة في نقوش المسند[١]، ومبلغ العلم أنَّ اسم العلم المركب بصيغة **هعذبد** جاء لأول مرةٍ هنا في هذا النقش، ولم يرد في نقوش المسند المنشورة، كما أن حذف حرف **الواو** من اسم العلم المركب **هعذبد** لترخيم نطقه يُعد خاصية لغوية جديدة في هذا النقش.

ع م س ق م / ب ن / إ ل ي ف ع: عم سقم من أسماء الأعلام المركبة النادرة في نقوش المسند، ومبلغ العلم أنه ورد فقط في النقش المعيني الموسوم بـ (Ṣa-al-jawf 1/2)، جاء على صيغة الجملة الاسمية، من لفظين: الأول اسم (الإله) عَمّ، أي: عمِّي، أما اللفظ الثاني فهو **سقم**، وبخصوص هذا اللفظ وروده في النقوش ودلالاته، نجد أنه جاء بصيغة المفرد اسماً لعشيرة (أو قبيلة) في النقوش المعينية[٢]،كما ورد اسماً لعلم مذكر في أحد النقوش السبئية[٣]، وجاء بصيغة الفعل في نقشين معينيين أيضاً، بمعنى: أخذ [٤]، وبمعنى: أمر[٥]، وعليه فإن اسم العلم عَمّي سقم، قد يعني: عمِّي (معبودي) أمر، و**بن** اسم مفرد مذكر (مضاف)، يدل هنا على نسبة عَمّي سقم إلى والده **إل يفع** (المضاف إليه): وهو اسم علم مركب، على صيغة الجملة الاسمية، شائع في النقوش (المعينية، والسبئية، والحضرمية)[٦]، يتكون من لفظين، وهما: **إل**؛ اسم المعبود إيل؛ أي: إيليّ، بمعنى: إلهي،

---

(١) مثل: **أوس عت** (أوس عثتر)، و**شرح عت** (شرح عثتر)، و**سعد ثون** (سعد ثهوان)، و**رثد ثون** (رثد ثهوان) (للاستزادة انظر: الصلوي: قواعد لغة نقوش المسند والزبور، ص ١١٧، ١١٨).

(٢) النقوش الموسومة بـ (al-Jawf 04.10/2; Maʿīn 114/17; Maʿīn 93 A/44).

(٣) النقش الموسوم بـ (RIÉ 71 /1).

(٤) النقش الموسوم بـ (YM 28981 /5).

(٥) النقش الموسوم بـ (Y.03.B.A.1/3).

(٦) انظر: CSAI؛ Sabawe.

معبودي، و**يفع**، بمعنى: تجلّى، صعد[١]، وعليه فإن اسم العلم **إل يفع**؛ أي: إيليّ يفع، قد يعني: إلهي العالي، أو إلهي إيل المتجلي (بقدرته).

هـ ع ذ ب د / ب ن / ع م س ق م: ، هعذبد: اسم علم مركب بصيغة مختصرة من **هعذب ود**، و**بن** اسم مفرد مذكر (مضاف)، يدل هنا على نسبة هعذبد إلى والده **عم سقم**؛ أي: عمّي سقم (المضاف إليه).

ع م ق و م / ب ن / إ ل ق د م: عم قوم من أسماء الأعلام المركبة النادرة في النقوش، ومبلغ العلم أنه ورد فقط في النقش المعيني الموسوم بـــ (Maʿīn 103/1)، ويتكون من جزأين: الأول اســـم (الإله) عَمّ، أي: عمّي، أما اللفظ الثاني فهو **قوم**، وقد يعني: القيوم أو المدبر[٢]، وعليه فإن اســـم العلم **عم قوم**، يعني: عمّي (معبودي) القيوم، و**بن** اسم مفرد مذكر (مضاف)، يدل هنا على نسبة عم قوم إلى والده **إل قدم** (مضاف إليه): وهو اســم علم مركب شــائع في النقوش (المعينية، والقتبانية، والســبئية، والحضــرمية)[٣]، يتكون من لفظين، وهما: **إل**؛ اســم المعبود **إيل**، أي: **إيليّ**، و**قدم**، قد يعني: قديم (أزلي) أو المقَدَّم[٤]، وعليه فإن اسم **إل قدم**؛ أي: إيلي قدم، بمعنى: إلهي إيل الإزلي، أو إلهي إيل المقَدَّم[٥].

(١) بيستون وآخرون: المعجم السبئي، ص ١٦٨.
(٢) انظر: ابن منظور: لسان العرب، ص ٣٧٨٥.
(٣) انظر: CSAI.
(٤) انظر: ابن منظور: لسان العرب، ص ٣٥٥٢.
(٥) القرم: أسماء الأعلام المركبة مع أسماء الآلهة في النقوش السبئية، ص ١٠٨- ١٠٩.

م ع د ك ر ب / ب ن ب ن ش م س: معد كرب: اسم علم مذكر مركب مشهود في النقوش (المعينية، والقتبانية، والسبئية، والحضرمية) [١]، على صيغة الجملة الاسمية من لفظين، وهما، **معد**، ويقرأ: مَعْدِيْ، ودلالته من الكثرة[٢]، و**كرب**، بمعنى البركة؛ وعليه فإن اسم العلم مَعْدِيْ كرب، يعني: كثير البركة، و**بن**: اسم مفرد للنسبة إلى الأب الحقيقي، و**بن شمس**: من أسماء الأعلام المركبة النادرة في نقوش المسند، ورد في النقش السبئي (Ja 644/5-9,11)، والنقش الحضرمي (RES 2687/5)، وهو مركب إضافي، من لفظين، وهما: المضاف **بن**، والمضاف إليه اسم المعبودة **شمس**، ويقرأ: ابن شمس، بمعنى: ابن (المعبودة) شمس، وهذه الصيغة تُظهر العلاقة بين المتعبدين للشمس، وذلك في إضفاء بنوتهم لمعبودتهم الشمس في أسمائهم؛ وربما اعتقادهم بوجود صلة شبه عائلية لهم بالمعبودات.

صيغة العبارة الدالة على التقدمة النذرية، والغرض منها:

السطر (٤): (س٢ ل أ / ع ث ت ر / م ت ب / خ م ر / ي و م / س ص د ق س م / ع ث ت ر / ذ ج ر ب / ب ع هـ د ن):

سلأ: فعل ماضٍ مجرد، أي: سَلَأَ، بمعنى: أهدى، و**عثتر** اسم إله مذكر، وهو أكثر آلهة اليمن القديم انتشاراً وأقدمها[٣]، و**متب خمر**: اسم معبد (المعبود) عثتر (أو لقبه)، وهي صيغة مركبة من لفظين (متب وخمر)، ودلالة اللفظين قد تكون من العفو والعطاء.

---

(١) انظر: CSAI.

(٢) انظر: ابن منظور: لسان العرب، ص ٢٨٣٣.

(٣) القحطاني، محمد: آلهة اليمن القديم الرئيسة ورموزها حتى القرن الرابع الميلادي (دراسة آثارية تاريخية)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة صنعاء، ١٩٩٧، ص ٢٣٦.

وبخصوص صيغة العبارة: (**عثتر/ متب/ خمر**)، وورودها في نقوش المسند، نجد أنها نادرة الورود، حيث جاءت في النقش المعيني الموسوم بـ (as-Sawdā' 3/1-2)، في صيغته: (لبأن/ يدع/ بن/ يدع أب/ سحدث/ سيوض/ بيت/ عثتر/ متب/ خمر/ برعظ/ عثتر/ شرقن/ وود/ وأرنيدع/ وعثتر/ ذجرب/ وعثتر/ نشق/ بأخوت/ إلمقه/ وكرب إل/ وسبأ)؛ أي: لبأن يدع بن يدع أب أنشأ (أحدث بناء) معبد عثتر متب خمر، (وذلك) بعون (المعبودات) عثتر الشارق وود وأرنيدع وعثتر ذي جرب وعثتر نشق، وبتحالف (المعبود) إيل مقه، و(حاكم سبأ) كرب إيل، و(قبيلة) سبأ، وقد فُسرت صيغة **متب خمر** على أنها: اسم مركب لقب للمعبود عثتر[١]، بينما يطرح الزبيدي أن **متب خمر** هو اسم معبد المعبود عثتر، واعتمادا على النقش السابق، فإنه يرجح بناء هذا المعبد إلى فترة مبكرة، محدداً موقعه إلى جانب الباب الشرقي لمدينة نشّان (السوداء في الجوف)[٢]، وما نستخلصه من هذا النقش، هو أن بناء هذا المعبد يعود إلى عهد الملك النشّاني لبأن يدع بن يدع أب (أواخر القرن الثامن وبداية القرن السابع ق.م).

بينما نجد أن صيغة ([ع]ثتر/ مت[ب...])، وردت في نقش معيني ثانٍ وهو الموسوم بـ (as-Sawdā' 18/2)؛ وربما أن النقص في صيغة هذه العبارة قد يكون اللفظ خمر.

كما أن المتتبع لورود اللفظ **متب** يجد أنه ورد اسماً أو صفة لمعبود المعبد قبضم، في صيغة، (**متب قبضم**)، وذلك في النقش المعيني الموسوم بـ (YM 2009/2)، في صيغة العبارة: (ودم/ وعثتر/ شرقن/ **ومتب**/ قبضم/ ونكرحم)، وهذا يطرح أن اللفظ **متب** قد يكون لقباً من ألقاب المعبود عثتر (عثتر ذي قبضم)، حيث جاء هنا اسماً مفرداً عن اللفظ خمر.

---

(١) انظر: (CSAI).

(٢) الزبيري، خليل: الإله عثتر في ديانة سبأ (دراسة من خلال النقوش والآثار)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عدن، ٢٠٠٠، ص ٩٤.

وما نخلص اليه مما سبق هو طرح احتمالين حول ماهية (**متب خمر**): الاحتمال الأول هو أن هذه الصيغة: لقب للمعبود عثتر، أما الاحتمال الآخر فهو أن **متب خمر**: اسم معبد للمعبود عثتر في مدينة نشّـــان؛ باعتبار أن الألفاظ التي ترد بعد أسماء المعبودات في النقوش أسماء معابد، ورغم أننا نرجح الاحتمال الثاني، إلا أن الاحتمالين يظلان قائمين حتى تمدنا نقوش جديدة بمعلومات ترجح أحدهما.

ي و م / س ص د ق س م/ ع ث ت ر / ذ ج ر ب/ ب ع هـ د ن: يوم ظرف زمان، بمعنى: يوم، حين، عندما، و**ســـصد قسم** جملة فعلية مكونة من الفعل الماضي **سصدق** المزيد بحرف السين في المعينية، بمعنى: أوفى، أدى، أصدق، حَقَّقَ[١]، والضمير المتصل لجمع الغائبين **سم**، أي: هم، مفعول به، بمعنى: أوفاهم، أو حَقَّقَ لهم، و**عثتر** اسم معبود، و**ذ جرب** صيغة تتألف من الاسم الموصول (ذي) للمفرد المذكر، الدال هنا على النسبة إلى مكان، و**جرب**: اسم معبد (المعبود) عثتر، وموقعه في السوداء في الجوف، ويدل النقش الموسوم بـ (as-Sawdā' 94)، على أن من بنى هذا المعبد هو الملك النشّاني عم يثع صدق بن نوع سمع[٢] (النصف الأول من القرن الثامن ق.م).

بعهدن: صيغة مؤلفة من **الباء** حرف جر، والاسم المجرور **عهدن** اسم معرف بأداة التعريف **النون** في آخره، أي: العهد، وهذا اللفظ شائع في النقوش المعينية والسبئية[٣]،

(١) للاستزادة عن الجذر (صدق)، ودلالته، انظر: بيستون وآخرون: المعجم السبئي، ص ١٤١؛ sabaweb.

(٢) انظر: CSAI.

(٣) انظر: CSAI.

بمعنى: عَهْد، إعلان، اتفاق، عقد[١]، وحسب السياق في النقش المدروس فإن القصد من اللفظ **عهدن**، هو الاتفاق على إعلان عقد يشرع لإيجار أرض زراعية.

وما نخلص إليه مما سبق هو أن صاحب النقش أهدى قربانه إلى عثتر في معبده المسمى متب خمر، بينما كان الغرض من هذه التقدمة هو الشكر لمعبودهم عثتر ذي جرب لما حققه لهم في اتفاقهم المعلن في هذا النقش، والذي يُعد عقد مشرع لقَبَال إيجار أرضي زراعية (مقالح)، وهذا يطرح احتمال أن يكون بحر بن أوس قد زار معبد ذي جرب من قبل ونذر أنه في حالة تحقق هذا الاتفاق أنه سيقدم قرباناً لمعبوده عثتر في معبده متب خمر، مع العلم أن معبد عثتر ذي جرب كان الأقدم (النصف الأول من القرن الثامن ق.م)، حسب ما جاء في النقش (as-Sawdā' 94)، أما معبد متب خمر فكان بناؤه أحدث (أواخر القرن الثامن وبداية القرن السابع ق.م)، في عهد الملك النشَّاني لبأن يدع بن يدع أب (as-Sawdā' 3/1-2).

الصيغة التي تتحدث عن عينة القَبَال المستأجر ونطاقه المكاني وأُجْرة القَبَال:

السطر (٥، ٦): (ب ق ب ل / م ق ل ح ت / ع ش ر / و ب ي ح ن / و ك و ن / ق ب ل س / خ م س ت / ر ب م / ب م ق ل ح / ب ل ت / م ق ل ح ت / أ م خ ض / م ل ك / ن ش ن)

بقبل: صيغة مؤلفة من **الباء** حرف جر، بمعنى: في، والاسم المجرور **قبل**[٢]، **ويقرأ:** قَبَال، أي: استأجر أرضاً زراعية من مالكها مقابل أُجْرة معلومة يدفعها المستأجر للمالك.

---

(١) انظر: CSAI؛ Sabawe .

(٢) ورد اللفظ بصيغة الاسم في متن النقش المدروس ثلاث مرات، حيث جاء في السطر الخامس، بصيغة الجار والمجرور (**بقبل**)، ومتصلاً بالضمير الغائب المفرد (**قبلس**) أيضاً، كما تكرر وروده في السطر السادس.

وبخصـــوص ورود اللفظ في النقوش نجد أن اللفظ **قبل** شـــائع في النقوش اليمنية القديمة، حيث ورد حرف جر، وحرف عطف، وظرف زمان، وجاء أيضاً بصيغتي الاسم والفعل، فضلاً عن ألفاظ مشتقة من أصل اللفظ، مثل: (**هقبل، يقبلن، قبلن، مقبل، مقبلن، مقبلت،...**)، وقد فُسـرت جميعها بمعان عدة[١]، وتحاشـياً للتكرار في التعريف بالدلالة اللغوية للفظ **قبل**، سنستعرض خلاصة ما توصل إليه فقعس في مناقشته للجذر (**ق ب ل**)، وتتبعه للألفاظ المشتقة منه التي وردت في نقوش المسند والزبور، ودلالاتها في المعاجم واللغات السـامية والدارجة اليمنية، وما خلص إليه هو أن الفعل **يقبلن**، بمعنى: "يقْبَل، يوافق، يرضى"، والاسم **قبلن**، بمعنى: "الإيجار، القبال، (استحقاق مالي) مقابل (إيجار شراكة مُزارعة أرض)"، والاسم **مقبل**، بمعنى: أرض مؤجرة أو مستأجرة، تقبل أرضاً للإيجار، قُبال ثمن (مبلغ مالي مستحق)[٢].

وما نخلص اليه مما سـبق طرحه هو أن الدلالة اللغوية للفظ **قبل** تأتي من القبول والتراضي، وقد جاءت في عدد من النقوش للدلالة على الإيجار مقابل استحقاق معلوم، وما زال اللفظ متداولاً بنفس المنطوق والمعنى في بعض مناطق اليمن، اليوم، وفي سـياق نص النقش المدروس- الذي سـنأتي على ذكره لاحقاً - يتضـح معنى اللفظ **قبل**؛ أي: قَبَال، بشكل جلي للدلالة على تَقَبَّل استأجر أرضاً زراعية (مقالح) مقابل أجر معلوم.

م ق ل ح ت: مقلحت اسم جمع؛ أي: مَقَالح، ورد هذا اللفظ في النقش أيضاً بصيغة المفرد **مقلح**، وبصيغة الجمع المنتهي بأداة التعريف، **مقلحتن**؛ أي الـمَقَالح، وهي: أراضٍ

(١) انظر: بيستون وآخرون: المعجم السبئي، ص ١٠٢-١٠٣؛ CSAI؛ Sabawe.

(٢) للاستزادة انظر: فقعس، أحمد: ألفاظ نقوش الزبور المنشورة ، ج ٢، ص ٥٤٩- ٥٥١.

زراعية متساوية في المساحة ذات تقسيمات محددة وبارزة، تتميز بمستواها المنخفض الذي يسمح باستقرار المياه فيها.

والمتتبع للنقوش يجد أن اللفظ **مقلح** نادر الورود في نقوش المسند، حيث جاء لقباً (أو صفة) لاسم علم (سعد **مقلح**) في النقش الموسوم بـ (Ph 140 b/1)، بينما ورد الاسم **قلح** في النقش السبئي الموسوم بـــ (M.A.Thabit 86 MB/19)، بمعنى: بداية[١]، وبمعنى ساقية ماء في النقش السبئي الموسوم بـــ (CIH 518/2)، والنقوش المعينية الموسومة بـ (A-20-845; Maʿīn 1; 9; 71).

وفيما يتعلق بدلالة اللفظ **مقلح**، فهو من الجذر (**ق ل ح**)، فُسر الاسم **قلح** في المعجمين السبئي والمعيني، بمعنى: "ساقية ماء مرفوعة" [٢]، وجاء في الجعزية بصيغة "qwalḥ"، بمعنى: برعم، كأس الزهرة، ثمرة غير ناضجة [٣]، و**الْمَقْلَح** في لهجات اليمن، اليوم، يطلق اسماً على قطعة أرض محددة تحظى بنصيب من الماء أكبر من جارتها فيقلح فيها ماء المطر، والمقالح في الحقول اليمنية كثيرة، ويُميز بعضها عن بعض بكلمة تضاف فيقال: المقلح العالي، والمقلح السافل، والمقلح الشرقي، أو الغربي، ونحو ذلك. و**أَقْلَحَ** الماء إقلاحاً وإقلاحة فهو مُقْلِحٌ: اجتمع في منخفض واستقر فيه. و**القلحة** في الجربة أو في أي قطعة أرض زراعية هي: البقعة المنخفضة التي يقلح فيها الماء أكثر من غيرها، والجمع قَلْحات. ويُوصف ماء الري في الأرض بأنه **مقالح**، و**القِلّاح**، أي التَّقْلِيْح: من الأعمال الزراعية وهو عمل حفر صغيرة عند سيقان الذرة لترتوي من الماء الذي يقلح

(1) Sabaweb.

(٢) بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٠٤؛ Arbach: Le maḏābien, P 89.

(3) Leslau, W: Comparative Dictionary of Geʿez (Classical Ethiopic), Wiesbaden, Harrassowitz, 1987: P 428.

في هذه الحفر[١]، وبخصوص آراء الباحثين نجد أن الصلوي ناقش اللفظ **قلح** وفسره بـ "حرث التربة عند بذر البذور لغرض الري"[٢]، بينما ناقش داديه اللفظ **مَقْلَح** وطرح أنه من الألفاظ الخاصة بأهل اليمن قديماً وحديثاً، وعَرَّفَ **المَقْلَح** بإنه خط عميق وواسع في جانبي قطعة أرض زراعية عند حراثتها لوضع البذور، ويكون غائراً أكثر من خطوط المحراث الرأسية، والغرض منه إخراج ما فاض عن حاجة قطعة الأرض المزروعة من مياه السيول، ولا يكون إلا في الأراضي الزراعية الواسعة، ويعرف **القُلْحَة**: بإنها الجزء المنخفض الذي يستقر فيه الماء، في قطعة أرض زراعية غير مستوية السطح[٣].

وما نخلص إليه مما سبق طرحه، هو طرح احتمالين لماهية المقلح ودلالة تسميته: الأول، هو أن المقلح أرض زراعية واسعة منخفضة عما جاورها، ودلالة التسمية تأتي من موقعها التضاريسي الذي يعطيها ميزة استيعاب مياه الري والأمطار أكثر من غيرها من الأراضي الزراعية المرتفعة عنها، وهذا النوع يتميز بخصوبة التربة نتيجة للترسبات الطمية الناتجة عن سيول الأمطار.

أما الاحتمال الآخر فهو أن المقالح عبارة عن قطع من الأراضي الزراعية ذات مساحات محددة ومتساوية، ودلالة التسمية تأتي من شكل تقسيمات الأرض الزراعية وتحديدها بواسطة شقوق المحراث، وهو ما نرجحه، فحسب سياق النقش المدروس- والذي سنأتي على توضيحه لاحقاً- فإن هذه المقالح تقع في منطقتين (عشر وبيحان)،

---

(١) الإرياني، مطهر: المعجم اليمني، ص ٧٣٥.

(2) Al-Selwi Ibrahim: Jemenitische Wörter in den Werken von al-Hamdani und NaÚwan und ihre parallelen in den semitischen sprachen, Berlin, 1987, p 184.

(٣) داديه، يحيى: ألفاظ الزراعة والري في لهجة منطقة عتمة بمحافظة ذمار (دراسة لغوية مقارنة)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عدن، ٢٠٠٩، ص ١٩٨- ١٩٩.

كما أن مدون النقش يذكر أن أُجْرة قَبَال إيجار المقلح الواحد خمسة من الرب، فلو كانت المقالح غير متساوية في المساحة ونوعية التربة ونحوهما، فبطبيعة الحال سيكون لكل منها ثمنُ قَبَالٍ مختلف.

ع ش ر / و ب ي ح ن: عشر وبيحن، اسما منطقتين زراعيتين في وادي الجوف تتبعان مدينة نشّان، والأرجح أن موقعهما بالقرب من هذه المدينة، ويمكن قراءة اللفظ **عشر**: بعَشِر أو عِشَار، واللفظ بيحن[١]: ببيحان، وقد ورد ذكر عشر وبيحان في النقش الموسوم بـ (RES 3945/ 14)، في صيغة العبارة: (ويوم/ مخض/ نشن/ ووفط/ أهجرهو/ وجبذ/ **عشر**/ **وبيحن**/ وكل/ أذهبهو)؛ أي: ويوم قهر نشّان، وأحرق مدنها، ودمر (منطقتي) عَشِر وبيحان وكل حقولها[٢]. وما يتضح هو أن عشر وبيحان منطقتان زراعيتان تضمان حقولاً زراعية تتبع ساكنة مدينة نشّان، والتي دمر حقولها المكرب السبئي كرب إيل وتر بن ذمار علي في القرن السابع قبل الميلاد.

الصيغة المحددة لأُجْرة القَبَال:

و ك و ن / ق ب ل س / خ م س ت / ر ب م / ب م ق ل ح: وكون: الواو حرف عطف، و**كون** فعل ماضٍ مجرد، بمعنى: كان، حَدَثَ، و**قبلس**، صيغة مركبة من المضاف **قبل**، بمعنى: قَبَال، والمضاف إليه **السين** ضمير متصل للمفرد الغائب في المعينية، أي: قَبَاله، و**خمست**: عدد مؤنث (مضاف)؛ أي: خَمْسَة، والمضاف إليه **ربم**: اسم مفرد وحرف **الميم** في آخره للدلالة على التمييم، ويقابل التنوين في اللغة العربية الفصحى؛ أي:

(١) كما ورد اللفظ **بيحن** اسماً لمنطقة في النقش المعيني الموسوم بـ as-Sawdāʾ 75/3)، مصدره نشّان (السوداء في الجوف).

(٢) الصلوي: قواعد لغة نقوش المسند والزبور، ص ٣٥٥- ٣٩٢.

رُبِّ: اسم لنوع من العملة المعدنية أو صفة لجودتها. وفي النقوش نجد أن اللفظ **ربم، رب** شائع الورود في النقوش المعينية[١] والسبئية[٢]، كما جاء بصيغة الجمع **أربب**؛ أي: أرباب في أحد النقش الحضرمية[٣].

وفيما يتعلق بمعنى اللفظ **ربم، رب** (اسم مفرد)، فقد فُسر في المعجم السبئي، بمعنى:"مكيال"[٤]، وبخصوص آراء الباحثين، نجد تعدد المعاني المطروحة للفظ، ومنها: نوع من العملة النقدية، جودة العملة النقدية (قيمة كاملة)، مقياس سعة (مكيال)، مقياس سعة كبير، نعاج، وحدة حجم (مقياس وزن)، سهم (حصة)[٥].

وما نخلص إليه مما سبق هو تعدد المعاني المطروحة للفظ **رب**، ولطرح معنى أقرب للفظ، سنحاول استقراء ماهية الرب؛ من خلال استعراض بعضٍ من أهم صيغ العبارة النقشية التي ورد فيها، وذلك على النحو الآتي:

- جاء اللفظ **أربب** (بصيغة الجمع)، في النقش الحضرمي الموسوم بـ (Musée de Mukallā 161 /9-11)، في صيغة العبارة: (كون/ شيط/ تمر هيهن/أربعهي/ **أربب**)؛ أي: كان بيع حصتي تمر أربعين أرباباً، وما يلفت الانتباه هنا أن الأرباب جاءت مرتبطة بالتمور، وحسب سياق صيغة العبارة السابقة فإن اللفظ **أربب** قد

(١) مثل:النقوش الموسومة ب (M 342/4;Collection yéménite privée 2020-1/3,5; Haram 9).

(٢) مثل: النقوش الموسومة بـ (Jabal Riyām 2006-15/5-6 4; Jabal Riyām 2006-9/4).

(٣) النقش الموسوم بـ (Musée de Mukallā 161 /9-11)، مصدره شبوة (القرن الثالث م، وهو نقش مؤرخ بعهود الأشخاص، لمسجله شاعر بن نعمي، يذكر فيه أنه بفضل مجريي ماء حصل على بيع حصة من التمر.

(٤) بيستون وآخرون: المعجم السبئي، ص ١١٤.

(٥) انظر: Sabawe.

تدل على عدد مكاييل التمر، أو ثمن التمر من العملة النقدية، وهو الأرجح لأنه بدأ في الحديث عن ثمن التمر (شيط/ تمر)، وبعد ذلك جاء تحديد السعر أربعين أربب.

- في النقش الموسوم بـــ (Haram 9)، جاء اللفظ **ربم**، في صيغة العبارة: (مقدحم/ **ذربم**/٥٠)؛ أي: خمسون قدحاً من الرب، والقَدَح في اليمن، اليوم، هو أكبر وحدة لكيل الحبوب(١)، وفي هذه الصيغة قد يكون دلالة الرب للتعبير عن جودة القدح، أو قد يكون اسماً للمكيال الذي كِيل به القدح، وهو ما نرجحه.

- جاء اللفظ **ربم** في النقش الموسوم بـ (Jabal Riyām 2006-9/2)، في صيغة العبارة: (شأم/ أرض/ عسي/ بتسعت/ ألفم/ **ربم**)؛ أي: ثمن أرض اشتراها بتسعة آلاف رب، وهنا يتحدث عن ثمن الأرض، ورغم احتمال أن يكون ثمن الأرض بمكاييل المنتجات الزراعية، إلا أن الأرجح هو العملة النقدية.

- في النقش الزبوري الموسوم بـــ (X.BSB 268/1)، جاء اللفظ **ربم** في صيغة العبارة: (خمسة/ ورقم/ **ربم**)؛ أي: خمس قطع نقدية (من نوع) رب، وما يلفت الانتباه هنا هو أن اللفظ **ربم** جاء بعد لفظة **ورقم**، والتي فُسرت في المعجم السبئي، بقطع نقد من الذهب(٢)، وما يمكن طرحه حسب سياق صيغة العبارة السابقة، هو أن الرب قد يكون اسماً لنوع من أنواع العملة الذهبية المسماة بورق، أو تعبيراً عن جودتها؛ أي أنها عملة وافية القيمة؛ وبذلك فإن اللفظ **ربم** جاء لتحديد نوع العملة المعدنية أو صفةً لجودتها.

(١) الإرياني: المعجم اليمني، ص ٧١٠- ٧١١.

(٢) انظر: بيستون وآخرون: المعجم السبئي، ص ١٦٢.

وما نستخلصه مما سبق هو احتمال أن يكون **الرب** اسماً لنوع من المكاييل (مقياس سعة)، وإن صح هذا الاحتمال فإن مقدار هذا المكيال لا يزال مجهولاً لنا حتى الآن؛ لعدم العثور على معثور أثري لمكيال يحمل هذه التسمية، كمكيال العود أو القنت[١]، أما الاحتمال الآخر فهو أن اللفظ جاء للتعبير عن جودة المكيال، وربما أيضاً عن جودة العملة النقدية، وما نرجحه في دلالة اللفظ **ربم** في النقش المدروس، هو أن المقصود منه قد يكون عملة نقد ذات جودة (أي: نقية في معدنها ومكتملة في وزنها، وذات قيمة وافية في تداولها)، وربما تكون عملة من معدن الذهب.

ب م ق ل ح: صيغة مؤلفة من **الباء** حرف جر، وهو هنا بمعنى: عَنْ، أو مقابل، والاسم المجرور مقلح، اسم مفرد، والمقصود من صيغة العبارة: (وكون/ قبلس/ خمست/ ربم/ بمقلح)؛ أي: وكان (ثمن) قباله خمسة رب عن المقلح (الواحد).

– صيغة ما تم استنتاؤه في هذا الاتفاق المدون في هذه النقش:

السطر (٥–٦): (ب ل ت / م ق ل ح ت / أ م خ ض / م ل ك / ن ش ن):

بلت: أداة استثناء[٢]، بمعنى: بدون، إلا، ما عدا، و**مقلحت:** اسم جمع؛ أي: مقالح، و**أمخض** جمع تكسير[٣] على وزن (**أفعل**)، بمعنى: أملاك، ومبلغ العلم أنَّ اللفظ

(١) للاستزادة عن أنواع المكاييل في اليمن القديم، وتسمياتها في النقوش، ومقاديرها، انظر: البارد، فيصل: "المكاييل والأوزان في اليمن القديم"، مجلة جامعة ذمار للدراسات والبحوث، ع ٢٠، إصدار جامعة ذمار، ٢٠١٤، ص ٢١٠ – ٢٤٣.

(٢) حسب السياق في نص النقش الذي استبعد المقالح المملوكة لملك نشّان من قَبَال إيجار مقالح منطقتي عشر وبيحان المتفق عليه والمعلن في هذا النقش، وما هو شائع في نقوش المسند هو أن اللفظ بصيغة **بلتم، وبلتن، وبلتي:** أدوات للنفي، بمعنى: بلا، بدون (انظر: الصلوي: قواعد لغة نقوش المسند والزبور، ص ٢٣٢).

(٣) من الجذر (م خ ض)، ومفرده: مخض.

بصيغة **أمخض** ورد ذكره لأول مرةٍ هنا في هذا النقش، ولم يرد في نقوش المسند المنشورة، بينما نجد أن الفعل بصيغة: (**مخض**، و**همخض**، و**يهمخض**) شائع في النقوش، وقد فُسر بمعان عدة، منها: كسر، غلب، قهر، نحت، قطع (في الصخر)، وُكِلَ، سُلِّم ليوضع تحت إدارة، وفيه شك[١]، وقد ورد الفعل أيضاً بصيغتي: (**استمخض**، و**يستمخضن**)، وفُسر بمعنى: تملك (مالاً)، استولى على مال، وجاء الاسم بصيغة: (**مخض**، و**مخضم**، و**مخضن**، و**مخضتم**)، وفُسر بمعان عدة، منها: هبة، عطية، إنعام، حجّار، ملكية الأرض، الامتلاك[٢].

وما نخلص إليه مما سبق، وحسب نص النقش المدروس الذي جاء فيه اللفظ **أمخض**، في سياق الحديث عن ثمن قَبَال المقلح الواحد المحدد بخمس من الرب، فإنه يستثني من ذلك المقالح التي تتبع في ملكيتها ملك نشَّان، وما نرجحه هو أن **أمخض**، يعني: أملاك ملك نشَّان من مقالح منطقتي عشر وبيحان.

– صيغة أسلوب الشرط:

السطر (٦): (و ه م / ي خ ي / و ه ب / ق ب ل / م ق ل ح ت ن / و ل / ي ق ن ي س / ن ح ل ه ن):

تضم هذه الصيغة أسلوب الشرط بأركانه الثلاثة (أداة الشرط، جملة الشرط، جواب الشرط)، وتُعد من الضوابط التشريعية الملزمة في الاتفاق والمشهر عنه في هذا النقش، وسنستعرض مفرداتها، كما يلي:

(١) بيستون وآخرون: المعجم السبئي، ص ٨٤.

(٢) انظر: بيستون وآخرون: المعجم السبئي، ص ٨٤؛ sabaweb.

و هـ م: الواو حرف عطف، و**هم** أداة شـرط مركبة من **(هن)** واللاحقة **(م)**، وقد أدغمت **النون** السـاكنة في وسـطها فصـارت **(هم)**؛ بمعنى: إنْ، إذا، مَنْ[١]، و**يخي**: فعل مضـارع، من الجذر **(خ و ي)**، بمعنى: يُبطل، يُلغي[٢]، وهذا الفعل بهذه الصـيغة نادر الورود في النقوش، ومبلغ العلم أنه ورد فقط في النقش الزبوري الموسـوم بـ (L187/1)، وتتضـح دلالة الفعل **يخي** في النقش المدروس الذي ورد بعد أداة الشـرط في صـيغة جملة الشـرط: (وهم/ **يخي**/ وهب/ قبل/ مقلحتن)، وتعني: ومن يُلغي (أو يمتنع عن) دفع قَبَال المقالح.

و ل: الواو حرف عطف على ما قبله، وهي هنا رابطة تتصـدّر جواب الشـرط، و**اللام** لام الأمر، و**يقنيس** فعل مضارع و**السين** في آخره ضمير متصل للمفرد الغائب في المعينية، واللفظ **يقني** شائع في النقوش اليمنية القديمة واللغات السامية، بمعان عدة، منها: يَقتني، يحرز، يتملك، يقدم، يُهدي، يكرس، يَخُص[٣]، وهو هنا بمعنى: يَخُص، وصـيغة العبارة: **(ول / يقنيس / نحلهن)**، والتي تضم جواب الشرط، معناها: فليَخُصه الإيجار.

ما يُفهم من صـيغة أسـلوب الشـرط السـابقة الذكر بشـكل عام هو أن دفع أجرة القبال أمر ملزم على المستأجرين للمقالح، وبخصوص صيغة جواب الشرط (ول / يقنيس/ نحلهن)، ففحواها يدل على عقوبة من يعارض ويمتنع عن الدفع، وأن المقصـود بها قد

(١) الصلوي: قواعد لغة نقوش المسند والزبور، ص ٢٦٨.

(٢) للاستزادة انظر: فقعس: ألفاظ نقوش الزبور المنشورة، ج ١، ص ٢٣٩.

(٣) للاستزادة انظر: بيستون وآخرون: المعجم السبئي، ص ١٠٦؛ وفقعس: ألفاظ نقوش الزبور المنشورة، ج ١، ص ٥٧٨- ٥٨١؛ sabaweb.

يكون حرمان المستأجر المعارض من الاستئجار بالقَبَال المتفق عليه في متن النقش، وعليه في الأغلب الاستئجار بنظام الإيجار السائد قبل تدوين هذا النقش.

– صيغة العبارة المؤرخة للنقش:

السطر ٦: (ب ي و م / ل ب أ ن / و س م هـ ي ف ع):

بيوم: صيغة جار ومجرور تتكون من: **الباء** حرف جر، بمعنى: في، والاسم المجرور **يوم** ظرف زمان للدلالة على الوقت المبهم، يأتي بمعنى: يوم، حين، عهد، عصر [١]، وهو هنا بمعنى: عهد. و**لبأن وسمه يفع:** اسما ملكين نشّانيين، وهما لبأن يدع بن يدع أب وابنه سمه يفع يسران، حكما مملكة نشّان في نهاية القرن الثامن وبداية القرن السابع ق.م.

إيضاحات حول موضوع النقش ودلالاته:

موضوع النقش:

يُخلد صاحب النقش بحر بن أوس اسمه في هذا النقش المدون باللهجة المعينية، ويعرفنا بوظيفته فهو متعهد الإيجارات، التي يديرها وينظمها، وهو بذلك يوضح لنا مكانته الاجتماعية في المجتمع النشّاني، ورغم عدم وضوح سياق نص النقش بعد ذلك، فقد سرد لنا بعد اللفظ المعطوف المكرر (نحلهن)، أسماء أحد عشر شخصاً، وجميع هذه الأسماء متبوعة بأسماء آبائهم أو البطون والعشائر التي ينسبون لها، وهم: (إيليّ كرب بن عمّي كرب، سمه وتر بن عمّي ذخر، عمّي ذخر بن أبّي عهر، هلك أمر بن هعذب ود، عبد إيل بن تالم، بعثتر بن ابن سمع، عمّي ضمد بن هعذبد، عمّي سقم بن إيليّ يفع، هعذبد بن عمّي سقم، عمّي قوم بن إيليّ قدم، مَعْدِيْ كرب بن ابن شمس)، واللافت في نص

(١) الصلوي: قواعد لغة نقوش المسند والزبور، ص ٢٩١.

النقش هو سرد هذه الأسماء بشكل متتابع دون وجود حروف العطف بينها، وهو ما يطرح توصيفها بقائمة أسماء أشخاص، وربما في الأرجح تكون قائمة بأسماء المشمولين بالإيجار بالقَبَال المذكور في متن النقش، وقد يكونون مُلاكاً ومستأجرين، أو ربما مستأجرين فقط.

بعد ذلك يتحدث مدون النقش (بحر بن أوس) بصيغة المفرد أنه أهدى (معبوده) عثتر (رب معبد) متب خمر، تقدمة نذرية دون ذكر نوعية القربان، لكنه في السياق التالي يحدد الغرض من الإهداء عندما حقق لهم معبودهم عثتر سيد معبد ذي جرب عقد الاتفاق المعلن في هذا النقش والمتعلق بقَبَال إيجار الأراضي الزراعية المعروفة بالمقالح، محدداً النطاق المكاني للمقالح في منطقتي عِشْر وبيحان، فضلاً عن تحديده لثمن أُجْرة القَبَال بصيغة الحدث الماضي الدال على تمام الإتفاق المسبق، والمحدد بخمس من الرب للمقلح الواحد، والتي قد تكون في الأغلب قطعاً نقدية وافية القيمة، ويستثني من ذلك الاتفاقِ المقالحَ التي تتبع في ملكيتها ملك نشّان، ويطرح بعد ذلك ضابطاً ملزماً للدفع، أو يمكن توصيفه بتشريع يحكم من يخالف ذلك، في أسلوب شرط فحواه أن من يُبطل أو يمتنع عن دفع ثمن أُجْرة قَبَال المقالح المحددة في النقش، فليخصه الإيجار، وفي الأغلب سيكون هو الإيجار السائد سلفاً؛ أي: بنظام الإيجار المتعارف عليه في المجتمع النشّاني قبل تدوين هذا النقش.

وفي ختام هذا النقش يؤرخ بحر بن أوس نقشه في عهد شخصين هما: لبأن وسمه، ويقصد هنا عهد الملكين النشّانيين لبأن يدع بن يدع أب، وابنه سمه يفع يسران.

دلالات اجتماعية وتاريخية:

سنحاول في هذه الجزئية التعريف بصاحب النقش وتبعيته الإدارية، والوقوف على الإيجار المعروف بالقَبَال في اليمن حديثاً وقديماً، واستعراض وروده في النقوش المنشورة،

فضلاً عن التطرق إلى الشخصيتين المؤرخ بهما النقش والفترة الزمنية التي تعود لعهدهما، وذلك على النحو الآتي:

بحر بن أوس (صاحب النقش):

فيما يخص صاحب النقش المدروس وهو: بحر بن أوس، فمبلغ العلم أنَّ ذكره جاء لأول مرةٍ في هذا النقش، والذي تتضح وظيفته كمتعهد للإيجارات، وهذا خوله سنَّ عقد اتفاق، أو ما يشبه ضابطاً تشريعياً متفقاً عليه بخصوص قَبَال استئجار الأراضي الزراعية المعروفة بالمقالح في منطقتي عشر وبيحان التابعتين لأهالي مدينة نشَّان، محدداً لثمن أُجرة القَبَال، والإعلان عن ذلك في هذا النقش المدروس، والذي يعد وثيقة تشريعية منظمة للمعاملات بين المؤجرين والمستأجرين.

ورغم أن نص النقش لا يوضح التبعية الإدارية لبحر بن أوس، إلا أن هناك احتمالين مطروحين، الأول هو أن وظيفة بحر بن أوس ربما كانت تتبع النظام الإداري للمملكة نشَّان؛ أي أنه كان مسؤولاً معيناً من قبل الملك لترؤس وتعهد وإدارة الإيجارات في المجتمع النشقي بين ملاك الأراضي الزراعية والمستأجرين، أما الاحتمال الآخر فهو أن منصبه ربما كان مرتبطاً بالمعبد، ويختص في عمله تعهد وإدارة تأجير عقارات المعبد وأملاكه من الأراضي الزراعية، وتحصيل ثمن الإيجارات من المستأجرين، وقد يمتد نطاق عمله لسن تشريعات موحدة تشمل إيجار الأراضي الزراعية المملوكة لغير المعبد، وهو ما نرجحه، لأن سياق نص النقش المدروس لم يحدد أسماء ملاك الأراضي؛ علاوة على ذلك استثناؤه من هذا العقد التشريعي المتفق عليه والمدون في متن النقش، للمقالح التي تتبع ملك نشَّان، وعليه فإن ما تضمنه النقش غير سارٍ على الأراضي الزراعية المملوكة للملك، وهذا يطرح استقلالية ملك نشَّان من القَبَال الذي شرعه متعهد الإيجارات بحر بن أوس.

الإيجار بالقَبَال في اليمن قديماً وحديثاً:

وبخصوص التعاملات بين المؤجرين والمستأجرين للأراضي الزراعية، وحسب ما هو شائع بين أوساط المزارعين في اليمن، اليوم، فهناك أنواع متعددة لعقود الإيجارات، ترتكز حول مقدار ونوع الأُجْرة التي يدفعها المستأجر لمالك الأرض، فقد يكون نصف المحصول أو ثلثه أو ربعه أو أقل أو أكثر، حسب العرف الساري في المجتمع زماناً ومكاناً، ومن المؤكد أن هناك عوامل تتحكم في ذلك، مثل: موقع الأرض الزراعية، وخصوبتها، ومدى استفادتها من التساقطات المطرية، وقربها من مصادر الري، وإمكانية ريها منها، فضلاً عن نوعية المغروسات والمزروعات فيها، وغيرها من العوامل التي تتحكم في تحديد نوعية الأجرة ومقدارها.

ويُعد ما يعرف بالقَبَال من أبرز عقود الإيجار في بعض مناطق اليمن، اليوم، ويكون القَبَال في الأراضي الزراعية، أو الماشية، أو الأسواق ونحوها، وسنقف هنا عند قَبَال الأراضي الزراعية التي تعد الأكثر شيوعاً بين أوساط المزارعين، ويكون قائماً على التراضي والقبول بين المؤجر والمستأجر، محدداً للأرض المستأجرة ونطاقها المكاني، ويقوم على استئجار المستأجر للأرض الزراعية من مالكها مقابل عِوض معلوم المقدار ومستحق الدفع، سواء كان نقدياً من العملة، أو عينياً من مردود ونتاج الأرض الزراعية المستأجرة من المحاصيل والثمار، ومن وجهة نظري فإن هذا النوع من الإيجار يُعد مجازفة من المالك والمستأجر، ففي حال كان مردود الأرض المستأجرة رديئاً، أو تعرضت المزروعات أو المغروسات في الأرض المستأجرة بالقَبَال لكوارث بشرية أو طبيعية[١] (كالجفاف، والسيول

(١) للاستزادة عن الأضرار الطبيعية والبشرية المؤثرة على الزراعة في اليمن القديم، انظر: البارد، فيصل: الزراعة في جنوب غرب الجزيرة العربية (اليمن) قبل الإسلام، دراسة أثرية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، المحمدية، جامعة الحسن الثاني، الدار البيضاء، ٢٠١٤، ص ٣٤٦- ٤٤٨.

الجارفة، والْبَرْدُ (الصقيع)، والبَرَدْ (حبوب الثلج التي تصاحب سقوط الأمطار)، والطيور، والجراد، والحيوانات العاشبة، والآفات الزراعية، ونحوها)، وتأثر المحصول منها، فإن المالك يكون كاسباً بينما الخاسر هو المستأجر، أما إذا كان نتاج الأرض جيداً فإن المستفيد هو المستأجر، ولكن تظل هناك إيجابيات، فالإيجار بالقَبَال بطبيعة الحال يضمن الحقوق، ويقف حائلاً أمام الخلافات والإشكاليات بين المؤجر والمستأجر، ويلزم المستأجر بدفع العوض المعلوم للأرض المستأجرة، ويُعد هذا دافعاً له للعمل بجد ونشاط للحصول على مردود ونتاج زراعي كبير من محاصيل وغلال الأرض المستأجرة؛ لأن نتاجها الجيد سيكون عائداً له فقط.

وبخصوص المعلومات عن القَبَال قديماً، وما إذا كان يشبه القَبَال الشائع في اليمن حالياً، فحسب بعض أهم النقوش المنشورة نجد أن القَبَال لم يقتصر على الأراضي الزراعية (as-Sawdā' 51)، بل شمل الماشية أيضاً (YM 11738)، فضلاً عن ذكر الأراضي الزراعية المتقبلة [١] (المستأجرة بالقبال)، أو تقبّلها (استئجارها) في بعض من هذه النقوش، مثل: (CIH 604/1,4; Ja 647/23; CIH 376/10; ATHS 54/1)، فإن النقش القتباني الموسوم بـ (Ja 2361/4,5)[٢]، يمدنا بمعلومات متعلقة بالقَبَال قديماً؛ لأنه يشير إلى تنظيم قَبَال

(١) تختلف مسميات الأراضي الزراعية في اليمن القديم، حسب دلالاتها التصنيفية، ومنها ما جاء حسب نوع حيازتها، وفي هذا التصنيف نجد الأرضي الزراعية المستأجرة بالقَبَال، والتي أطلق عليها **مقبلت** (للاستزادة عن تصنيفات الأراضي الزراعية في اليمن القديم، انظر: البارد، فيصل: الزراعة في جنوب غرب الجزيرة العربية (اليمن)، ص ٢٠٢- ٢٤٥.

(٢) نقش قِتباني، مصدره: جبل خدري في وادي بيحان (٣٠٥ – ٢٩٠ ق.م)، ويشمل نص قانون شُرع ووُثق من قبل ملوك قتبان: هوف يهنعم بن سمه وتر، ويدع أب يجل بن ذمار علي، ويُعد هذا النقش وثيقة ومرسوم لمعاملة زراعية تدور حول تقسيم الأرض وتنظم تأجيرها، تم توثيقها من قبل ملوك قتبان، وصدرت بناء على أوامر الآلهة القتبانية (عم، أنباي)، ووفقاً للشرائع المتعارف عليها لعدة سنوات من قبل، وينطبق هذا المرسوم على الجميع فيما يخص قَبَال (إيجار) الأرض الزراعية، مع تحديد مقدار معلوم

(إيجار) الأرض الزراعية، في صيغة العبارة: (وكون/ تقبل/ كل / أرضن/ كوحد/ مثمن/ ومفظر/ وشلث/ بقلم/ وسبعت/ وعشري/ أقبلم)؛ أي: وكان تقبيل (تأجير) كل الأرض جملة واحدة مثمن[١] ومفظر[٢]، وثلاثون مغرس، وسبعة وعشرون أقبال، وما يتضح في هذه الصيغة هو تحديد مقدار معلوم للجميع، قد يدل هنا على ثمن القَبَال أو نطاق مساحته من الأرض المتقبلة.

وما نستخلصه مما سبق هو أن معلوماتنا المستخلصة من النقوش المنشورة عن تفاصيل قَبَال استئجار الأراضي الزراعية تظل محدودة، ولذلك فإن النقش المدروس يُعد أقدم نقش يتحدث عن قَبَال الأراضي الزراعية (القرنن الثامن والسابع ق.م)، وأول نقش يمدنا بمعلومات جديدة وأكثر تفصيلاً؛ فكل أركان الإيجار بالقَبَال الشائعة في اليمن حالياً، حاضرة في سياق النقش الذي يدل على الاتفاق المسبق، كما أن نص النقش يُعد وثيقة عقد، فضلاً عن أن نص النقش أوضح عينة القَبَال المستأجر ونوعها، وهي أراضٍ زرعية تعرف بالمقالح، علاوة على ذكر النطاق المكاني لها في منطقتي عشر وبيحان، والأهم من ذلك هو التحديد الدقيق للأجرة أو المقابل الذي يدفعه المستأجر لمالك الأرض، ومقداره خمسة من الرب (قطع نقدية وافية) للمقلح الواحد، وقد جعل مدون النقش دفع هذا العوض المعلوم ملزماً للمستأجر في أسلوب الشرط المدون في النقش، ورغم أن صيغة جواب الشرط في سياق أسلوب الشرط تتضمن عقوبة حرمان المستأجر المعارض للدفع من الإيجار بالقَبَال المتفق عليه في النقش، غير أن فيه شيء من الحرية للمستأجر ففي

للجميع، ويحذر من العبث بهذه الحدود من زيادة أو نقصانٍ، ومن العبث بمضمون النقش (انظر: البارد،: الزراعة في جنوب غرب الجزيرة العربية (اليمن)، ج ٢، ملحق ٣، ص ٣٣، ٣٦؛ CSAI)

(١) المثمن: مقياس للمساحة والسعة (مكيال)، وقد تكون دالالة اللفظ من القيمة والثمن.

(٢) المفظر: وحدة قياس تستخدم للمساحة، وأيضاً للسعة (مكيال) (انظر: sabaweb).

حال امتنع عن دفع الأجر المعلوم فإنه يخصه دفع الإيجار، والذي في الأغلب سيكون خاضعاً لموافقة مالك الأرض، وحسب المتعارف عليه قبل تدوين هذا النقش.

وما يمكن التطرق إليه في ختام هذه الفقرة هو أن نظام قَبَال استئجار الأراضي الزراعية لا يزال شائعاً في اليمن، اليوم، وما يؤكده النقش المدروس من جديد المعلومات هو قدم نظام الإيجار بالقَبَال في اليمن القديم، وأنه كان شائعاً في المجتمع النشّاني في وادي الجوف في القرنين الثامن والسابع قبل الميلاد.

عهد لبأن وسمه يفع المؤرخ بهما النقش:

وما يمكن الوقوف عنده في الصيغة المؤرخة للنقش، هو أن النقش مؤرخ بعهود الأشخاص، وهنا جاء ذكر شخصين هما لبأن وسمه يفع، اللذين يرجح أنهما الملكان النشّانيان لبأن يدع وسمه يفع يسران، واللذان حكما مملكة نشّان في الفترة بين (٧٠٥- ٦٧٠ ق.م)، وذكر الملكين معاً يدل على أن النقش مؤرخ في عهد اشتراك لبأن يدع وابنه سمه يفع يسران في الحكم، والمطلع على الأحداث التاريخية في هذه الفترة، يلحظ أن عهد اشتراك لبأن مع ابنه في حكم مملكة نشّان كان فترة استقرار للنشّانيين، وفترة تحالف بين مملكتي نشّان وسبأ في عهد الملك السبئي كرب إيل وتر بن ذمار علي[١]، تلتها فترة انفراد الابن سمه يفع يسران بالحكم والذي كان معاصراً لحليفه وخصمه السبئي كرب إيل وتر[٢]، الذي قام بحملات عسكرية ضد مدينة نشّان في الفترة الأخيرة من

(١) على سبيل المثال، انظر: (as-Sawdâ’ 88; as-Sawdâ’ 3, 89 A, B).

(٢) للاستزادة انظر: الناشري، علي:"نقوش من عهود ملوك نشّان (القرن٨-٧ ق.م)"، مجلة ريدان، ع ١٧، إصدار الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات، صنعاء، ٢٠٢٥، ص ٦٣- ٦٤.

حكم سمه يفع، وأحرق قصرها الملكي ودمر أراضيها الزراعية في منطقتي عشر وبيحان[١]، وهما المنطقتان الزراعيتان المذكورتان في النقش المدروس.

النقش الثاني: لوحة ٣

رمز النقش: (١٤٨م.ر)*، **ترميز الباحث للنقش:** (Al-Barid- al-Bayḍā' 4)

المصدر: مدينة نشق (البيضاء حالياً في وادي الجوف).

المقاسات: العرض ٥٦ سم × الارتفاع ٢٥ سم، وارتفاع الحرف في النقش ١٠ سم.

الوصف: النقش مدون على واجهة قطعة حجرية جيرية مستطيلة الشكل، بطريقة النحت الغائر، بأحرف مستطيلة الشكل، ويقع نص النقش الظاهر في سطرين، ومن خلال الصورة المرفقة (انظر: اللوحة ٣) فإن الأثر في حالة سليمة، ما عدا شقف في منتصف القطعة الحجرية من أعلى؛ نتج عنه فقدان أجزء من ثلاثة أحرف، تتضح من أجزائها الظاهرة، وهذه الأحرف هي: (ن، ي، إ) في اللفظين: (هقـ (ـني/ إ) لمقه)، ورغم أن القطعة الحجرية المدون عليها النقش مكتملة، إلا أن نص النقش ناقص وغير مكتمل من الجهتين اليسرى واليمنى، وفي الأغلب فإن تكملة نص النقش في قطع حجرية أخرى على جانبي هذه القطعة الحجرية المدون عليها النقش المدروس.

لهجة النقش وتأريخه: لهجة النقش هي السبئية المبكرة، ويرجع تأريخه – حسبَ نمط وأسلوب رسمِ الحروف فيه – إلى المرحلة الأولى (A)؛ أي إلى الفترةِ ما بينَ أوائل الألفية الأولى والقرن الرابع قبل الميلاد، وحسب ما هو شائع في نقوش هذه المرحلة، فهناك نمطان لرسم الأحرف، الأحدث منهما الشكل التربيعي، والنمط الآخر على شكل مستطيلات،

(١) انظر: النقش الموسوم بـ (RES 3945/14-17).

*ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن محمد الذماري)

وهو الأقدم، ومنها النقش المدروس، والتي يرجحُ تأريخها التقريبي ما بين القرن الثامن إلى القرن السابع ق.م.

النقش بحروف الفصحى:

١) [... ...] هـ د ن / هـ ق (ن ي / إ) ل م ق هـ / ن [... ...]
٢) [... ...] ي م / و ب / ذ ت ن ش ق م / و ب / ي [... ...]

المعنى بالفصحى:

١) [... ...] أهدى (معبوده) إيل مقه [... ...]
٢) [... ...] وبجاه (معبودته) ذات نشق، وبقوة [... ...]

إيضاحات حول محتوى النقش:

النقش غير مكتمل لا يتضح فيه اسم مسجله، وما يتضح من السياق الظاهر هو أنه نقش نذري توسلي يتحدث عند تقديم قربان للمعبود إيل مقه، ولا تتضح نوعية القربان وأيضاً الغرض منه؛ لأن النقش غير مكتمل من الجهة اليسرى، وما يتبين من سياق النص الظاهر في السطر الثاني هو جزء من صيغة توسلية للمعبودات والحكام، ولم يتضح منها سوى ذات نشق، وهي المعبودة الخاصة بمدينة نشق.

النقش الثالث: لوحة ٤

رمز النقش: (١٤٦م.ر)*، **ترميز الباحث للنقش:** (Al-Barid- al-Bayḍāʾ 5)
المصدر: مدينة نشق (البيضاء حالياً في وادي الجوف).

*ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن محمد الذماري)

المقاسات: العرض ٦٠ سم × الارتفاع ٢٦ سم، وارتفاع الحرف في النقش ١٠ سم.

الوصف: النقش مدون على واجهة قطعة حجرية جيرية مستطيلة الشكل، بطريقة النحت الغائر، وبأحرف مستطيلة الشكل، ويقع نص النقش الظاهر في سطر واحد أعلى هذه القطعة الحجرية، ومن خلال الصورة المرفقة فإن الأثر في حالة سليمة، وفي الأغلب فإن بداية نص النقش في قطعة حجرية أخرى.

لهجة النقش وتأريخه: لهجة النقش هي السبئية المبكرة، ويرجع تأريخه- حسبَ نمط وأسلوب رسمِ الحروف فيه- إلى النقوش الأقدم من المرحلة الأولى (A)، وأما التأريخ التقريبي للنقش فيرجعُ إلى النصف الأول من القرن السابع ق.م.

النقش بحروف الفصحى:

[... ...]

١) و ب / ك ر ب إ ل

المعنى بالفصحى:

[... ...]

١) وبقوة كرب إيل

إيضاحات حول محتوى النقش:

رغم أن النقش مسجل في أعلى واجهة قطعة حجرية جيرية مستطيلة الشكل، ورغم أنها مكتملة بحواف مصقولة، إلا أن صيغة النقش توحي بأنه يمثل خاتمة نقش، جزؤه الأعلى مفقود ومدون في قطعة حجرية أخرى، وما يتضح من نص النقش الظاهر هو خاتمة صيغة توسلية تمثل الجزء الأخير منها والتي تخص الحكام، وهنا نجد الإشهار عن

مقام وسلطة شخص يدعى كرب إيل، وعند التمعن في التأريخ التقريبي المرجح للنقش حسب نمط الخط فيه، فضلاً عن التعمق في الأحداث التاريخية، والحكام السبئيين، والذين كانت مدينة نشق تحت حكمهم، نرجح احتمال أن يكون هو اسم الحاكم السبئي كرب إيل وتر (الأول) بن ذمار علي (الثالث) (٦٩٥- ٦٦٠ ق.م).

النقش الرابع: لوحة ٥

رمز النقش: (٨م.ر)*، **ترميز الباحث للنقش:** (Al-Barid- al-Bayḍāʾ 6)

المصدر: معبد شبعان في مدينة نشق (البيضاء حالياً).

المقاسات: الارتفاع: ٣٢ سم × العرض: ١١ سم، وارتفاع الحرف في النقش: ٢,٥ سم تقريباً.

الوصف: النقش مدون على واجهة عمود حجري مكعب الشكل، بطريقة النحت الغائر، بأحرف حادة الزوايا ومذنبة الأطراف، ويتألف النص الظاهر للنقش من ثمانية أسطر، وفيما يتعلق بحالة الأثر فهو مكسور من أعلى؛ ونتج عن ذلك فقدان أحرف، وأيضاً أجزاء من أحرف أخرى بداية السطر الظاهر أعلى الأثر، ومن خلال سياق النقش وأجزاء الأحرف الظاهرة بداية الأثر، والذي يضم اسم الملك السبئي شاعر أوتر، استطعنا استكمال المفقود من السطر الأول، وأيضاً السطر السابق له، ومن خلال الصورة المرفقة للأثر وحوافه المصقولة يتضح أنه مكتمل (انظر: اللوحة٥)، وما يتضح من سياق نص النقش هو أن بدايته مفقودة، وهو ما يرجح أنه مدون في قطعة حجرية أخرى، والتي في الأغلب تضم موضوع النقش واسم صاحبه.

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ما تم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن محمد الذماري)

لهجة النقش وتأريخه: لهجة النقش هي السبئية، ويرجح تأريخه إلى نهاية القرن الثاني وبداية القرن الثالث الميلادي، حسب ورود اسم علهان نهفان وابنه شاعر أوتر ملكي سبأ ابني يريم أيمن، والذي يرجح حكمه ما بين (١٩٠- ٢٠٥ م)[١].

النقش بحروف الفصحى:

[... ...]

١) [ع ل ه ن/ ن ه ف ن]

٢) و (ب ن) [ه و]/ ش ع ر م

٣) أ و ت ر / م ل ك ي / (س)

٤) ب أ / ب ن ي / ي ر م

٥) أ ي م ن / م ل ك / (س)

٦) ب أ / ب إ ل م ق

٧) ه و / ب ع ل ش ب ع

٨) ن / و ذ ت ن ش

٩) ق م

المعنى بالفصحى:

[... ...]

١) [علهان نهفان]

٢) وابنه شاعر

٣) أوتر ملكي سـ

٤) بأ ابنا يريم

(١) الناشري، علي: "إيل شرح يحضب وأخوه يأزل بين ملكا سبأ وذي ريدان في ضوء نقش حربي جديد من معبد أوام"، مجلة ريدان، ع ١٠، إصدار الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات، صنعاء، ٢٠٢٣، ص ٥٨.

٥) أيمن ملك سـ
٦) بأ، بجاه (معبودهم) إيل مقـ
٧) هو سيد (معبد) شبعان،
٨-٩) و(معبودتهم) ذات نشق.

إيضاحات حول موضوع النقش ودلالاته:

سنحاول في هذه الجزئية توضيح موضوع النقش، والتطرق إلى بعض الدلالات التاريخية التي يتضمنها، كما يلي:

بسبب فقدان بداية نص النقش لم نستطع التعرف على اسم صاحبه أو معرفة مضمون موضوعه، وما يستقرأ من السياق العام للنقش أنه ذو طابع نذري، من نقوش الإهداءات، وما يطرح من البداية الظاهرة من نص النقش التي جاء فيها ذكر الملك السبئي علهان نهفان وابنه شاعر أوتر ملكي سبأ، ابنا يريم أيمن ملك سبأ، أنها قد تكون نهاية صيغة للمطالب التي يلتمس صاحب النقش تحقيقها من المعبود إيل مقهو سيد معبد شبعان، ويحتمل أن يكون مطلب التماس منح الحظوة من الملك السبئي وابنه، إلا أن ذكر الملكين السبئيين هنا يُعد إشهاراً عن التبعية لمملكة سبأ؛ والاعتراف بالولاء للملك السبئي علهان نهفان وابنه شاعر أوتر.

وخُتم النقش بصيغة توسل للمعبودات، والقصد منها هنا هو الإشهار عن مقامها والتبرك به، وهنا نجد الإشهار عن معبودين، الأول: (المعبود السبئي) إيل مقهو سيد معبد شبعان في مدينة نشق، ثم (معبودتهم الخاصة) ذات نشق التي ختم بذكرها هذا النقش.

وما يمكن الوقوف عنده في ختام دراسة هذا النقش هو أنه يعود إلى المرحلة البتعية الهمدانية، وعهد اشتراك علهان نهفان وابنه شاعر أوتر في حكم مملكة سبأ باللقب الملكي

(ملكي سبأ)، وهي نهاية القرن الثاني وبداية القرن الثالث الميلاديين، كما أنه يؤكد تبعية مدينة نشق في الجوف إلى المملكة السبئية في هذه الفترة.

النقش الخامس: لوحة ٦

رمز النقش: (١٣٢م.ر)*، **ترميز الباحث للنقش:** (Al-Barid- al-Bayḍāʾ 7)

المصدر: معبد شبعان في مدينة نشق (البيضاء حالياً).

الارتفاع: ٣٢ سم × العرض: ٤٢ سم تقريباً، وارتفاع الحرف في النقش: ٣ سم تقريباً.

الوصف: النقش مدون على واجهة قطعة حجرية جيرية مستطيلة الشكل، الظاهر من نصه عشرة أسطر فقط، أحرفه غائرة حادة الزوايا ومذنبة الأطراف، وفيما يتعلق بحالة الأثر، فهو مكسور إلى عدة أجزاء، وما يتضح في الصورة المرفقة جزآن فقط (انظر: اللوحة ٦)، بينما الجانبان الأيسر والأيمن أعلى الأثر مفقودان، نتج عن هذا فقدان أحرف وأجزاء من أحرف أخرى في بداية الأسطر الثلاثة الأولى، وأيضاً نهاية الأسطر الخمسة الظاهرة بداية الأثر، وقد تم استكمالها حسب الظاهر من الأحرف المفقودة أجزاؤها، وأيضاً من خلال سياق الألفاظ، والسياق العام للنقش، ومنعاً للإطالة في التعريف بما فُقد من النص فقد راعينا عند نقل نص النقش بالحرف العربي، وضع الأحرف المفقودة بين حاصرتين مستطيلتين[ ]، أما الأحرف التي فُقدت أجزاؤها، واستُكملت حسب الظاهر منها، فقد تم وضعها بين قوسين ( )، والمتمعن في نص النقش يلحظ أن بدايته ناقصة، وهو ما يطرح فقدان الجزء الأعلى من الأثر أيضاً.

* ترميز الهيئة العامة للآثار والمتاحف للنقش (ضمن ماتم توثيقه من مجموعة بحوزة المواطن محمد الذماري)

لهجة النقش وتأريخه: لهجة النقش هي السبئية، ويرجح تأريخه إلى بداية القرن الثالث الميلادي، في عهد الملك شاعر أوتر ملك سبأ وذي ريدان، والذي ترجح فترة حكمه ما بين ٢٠٥- ٢٢٥ م[١].

النقش بحروف الفصحى:

[... ...]

١) [... ...](م) و / م ر أ هـ م و/ ش ع ر م/ أ و ت ر / م ل ك / [س ب أ / و ذ ر]

٢) [ي د ن]/ و ل و ز أ / إ ل م ق هـ/ ب ع ل ش ب ع ن / س ع د هـ م [و/ ب ر ي/ أ]

٣) [أ] ذ ن م / و م ق ي م ت م / و أ ح ل ل م / و س ب ي م / و غ ن (م) [م / ... / و]

٤) أ ب ر ث/ ب هـ و/ ي ش و ع ن ن/ م ر أ هـ م و/ ش ع ر م/ أ و ت ر [/ م ل ك/ س]

٥) ب أ / و ذ ر ي د ن / و ب ك ل / أ ب ر ث / ي هـ و ص ت ن هـ [م و/ ...]

٦) هـ م و/ ش ع ر م / أ و ت ر / م ل ك / س ب أ/ و ذ ر ي د ن/ و[ل خ](ر) ي ن هـ

٧) م و/ إ ل م ق هـ/ ب ن/ ن ض ع/ و ش ص ي/ ش ن أ م / ذ ر ح (ق)/ و ق ر ب /(و)

٨) ب و ز أ / إ ل م ق هـ/ ث ب ر/ و و ض ع / و ض ر ع ن / و هـ م س / و هـ ك

٩) م س ن/ ك ل / ض ر/ و ش ن أ / م ر أ هـ م و/ ش ع ر م / أ و ت ر/ و ب ذ ت /[خ]

١٠) م ر هـ م و / س ت و ف ي ن/ أ ث م ر هـ م و/ ب إ ل م ق هـ / و ذ ت ن ش ق [م]

(١) الناشري،: إيل شرح يحضب وأخوه يأزل بين، ص ٥٨.

المعنى بالفصحى:

[... ...]

١) [... ...] سيدهم شاعر أوتر ملك [سبأ وذي ريدان]

٢) ولْيُدِيم (المعبود) إيل مقه سيد (المعبد) شبعان (في) منحهم

٣) صحة الحواس والمقامات وأسلاب وسَبْي وغنائم (وفيرة)، و

٤) حملات عسكرية فيها يناصرون سيدهم شاعر أوتر ملك

٥) سبأ وذي ريدان، وفي كل حملات عسكرية ينصبهم (على قيادتها)

٦) سيدهم شاعر أوتر ملك سبأ وذي ريدان، ولينجِيهم

٧) إيل مقه من (أي) أذى وضغينة شانئ (حاقد)، الذي بَعُد وقَرُب،

٨) ولْيُدِم إيل مقه تحطيم وكسر وهزيمة وقهر

٩) وإذلال كل عدو وشانئ لسيدهم شاعر أوتر، وأن

١٠) يرزقهم الانتفاع (بخير) ثمارهم، بجاه (معبودهم) إيل مقه، و(معبودتهم) ذات نشق

إيضاحات حول موضوع النقش ودلالاته:

لا يتضح اسم صاحب النقش أو موضوعه؛ لأن بداية النقش مفقودة، وما نستقرئه من الظاهر من نصه، هو أنه نقش نذري يخص المعبود إيل مقه سيد (المعبد) شبعان في مدينة نشق، أما ما يتضح من نص النقش فهو الحديث عن عدد من المطالب والالتماسات التي يأمل صاحب النقش من المعبود إيل مقه سيد (المعبد) شبعان تحقيقها، والتي يتضح من سياقها أنها ذات طابع حربي، بالإضافة إلى السلامة، والحماية، ودفع الضرر، وسعة الأرزاق، وسنحاول عرضها، كما يلي:

- **المطلب الأول**: أن يُديم عليهم صحة الحواس والمقامات والأسلاب والسَبْي والغنائم الوفيرة في حروبهم.
- **المطلب الثاني**: استمرار الحملات العسكرية التي يناصرون فيها سيدهم شاعر أوتر ملك سبأ وذي ريدان سواء تلك التي يشاركون فيها، أو التي يتولون مهمة قيادتها.
- **المطلب الثالث**: الحماية، والنجاة من (أي) أذى، وضغينة حاقد، سواء كانت من بعيد عنهم أو قريب منهم.
- **المطلب الرابع**: والذي خُصص لسيدهم شاعر أوتر ملك سبأ وذي ريدان والمتمثل في أن يديم المعبود إيل مقه تحطيم وكسر وهزيمة وقهر وإذلال كل عدو وشانئ له.
- **المطلب الأخير**: أن يمنحهم خير ثمارهم.

وخُتم النقش بصيغة توسل للمعبودات، والقصد منها هنا هو الإشهار عن مقامها والتبرك بها، وهنا نجد الإشهار عن معبودين، الأول: (المعبود السبئي) إيل مقهو سيد معبد شبعان في مدينة نشق، ثم ذات نشق المعبودة الخاصة بمدينة نشق.

دلالات تاريخية:

ما يُستقرأ من نص النقش هو أنه نقش نذري مخصص للمعبود إيل مقه في المعبد شبعان في مدينة نشق، وهذا يطرح احتمال ترجيح أن يكون صاحبه من المجتمع النشقي وإذا صح هذا الطرح فهذا يعطينا فكرة عن الوضع الاجتماعي والسياسي للنشقيين في ظل التبعية السبئية في عهد شاعر أوتر ملك سبأ وذي ريدان (بداية القرن الثالث الميلادي)، ويعكس تبعيتهم للسبئيين وأيضاً سياسة هذا الملك في إشراك النشقيين للسبئيين في الحروب، والاعتماد عليهم في تولي المهام العسكرية.

وبخصوص الملك السبئي شاعر أوتر فالمتمعن في نقوش المسند التي جاء فيها ذكره يلحظ أن سلطته وفترة حكمه مرت بثلاث مراحل، الأولى كان مشاركاً لأبيه علهان نهفان في الحكم (ملكا سبأ)[١] كما في النقش السابق في متن هذه الدرسة، المرحلة الثانية انفرد فيها بالحكم بلقب (ملك سبأ وذي ريدان)[٢] كما في هذا النقش المدروس، المرحلة الأخيرة مشاركته لأخيه حيو عثتر يضع في الحكم بلقب (ملكي سبأ وذي ريدان)[٣].

الخاتمة: ما يُمكن استخلاصه مما سبق، يتمثل في الآتي:

- ما نستخلصه من النقش رقم (١)، الآتي:

- يُعد هذا النقش من أهم نقوش المعاملات المجتمعية المتعلقة بإيجار الأراضي الزراعية، ومبلغ العلم أنه أقدم نقش- من المنشور حتى الآن- يتحدث عن قَبَال الأراضي الزراعية في القرنين الثامن والسابع قبل الميلاد، وأول نقش يمدنا بمعلومات جديدة وأكثر تفصيلاً، فمضمونه يحتوي على وثيقة اتفاق أو عقد تشريعي ينظم قَبَال استئجار الأراضي الزرعية المعروفة بالمقالح، محدداً النطاق المكاني للقَبَال، مقابل أجر معلوم ثمنه يدفعه المستأجر، علاوة على ذلك ذكر ضابط شرعي ملزم للدفع، ويحيل من يبطل هذا العقد أو يمتنع عن دفع ما هو متفق عليه إلى دفع الإيجار (المتعارف عليه من قبل).

- من أهم ما يضيفه النقش من جديد المعلومات هو تعريفنا بماهية عمل منصب **(ربي)**، والذي يتعهد ويرأس إدارة الإيجارات، ويختص بسن العقود وتشريع قوانين قَبَال إيجار

(١) على سبيل المثال: النقوش الموسومة بـ (CIH 401/1; CIH 693/1,2; Ir 10/ 2).

(٢) على سبيل المثال: النقوش الموسومة بـ (Arbach 3/1-2; CIH 398/8; DAI Barʾān 2000-1/1-2).

(٣) على سبيل المثال: النقوش الموسومة بـ (CIH 408/7,8; Ja 641+Ja 779/12,13; MAFRAY-al-Bayḍāʾ 100/17,18).

الأراضـــي الزراعية، وتحديد مقدار الثمن أو المقابل الذي يدفعه المســـتأجر للمالك، ويشـــرف على العلاقة بينهما؛ وهذا يؤكد وجود نظام إداري للإيجارات، ويعكس مستوى التنظيم والإدارة في التعاملات بين الأفراد في اليمن فترة ما قبل الميلاد.

- يوضح النقش جوانب اقتصادية واجتماعية في المجتمع النشّاني في عهد الملكين النشّانيين لبأن يدع بن يدع أب، وابنه سمه يفع يســـران (نهاية القرن الثامن وبداية القرن الســـابع ق.م)، وبالأخص فيما يتعلق بالنشـــاط الزراعي بوادي الجوف في منطقتي (عشـــر، وبيحان) التابعتين لأهل مدينة نشّـــان، في فترة اسـتقلال مملكة نشّـــان، وقبل اسـتيلاء مملكة سبأ عليها.

- يعرفنا النقش بأسماء وأنساب شخصيات من المجتمع النشّاني في القرنين الثامن والسابع قبل الميلاد، ويعطينا فكرة عن أسماء الأعلام الشـــائعة في هذا النطاق المكاني في تلك الفترة.

- أبان النقش عن حرص مُدوِّنِهِ على كتابة أسماء الأعلام كما تنطق، وعدم التزامه بالخصائص اللغوية للهجة المعينية في تدوينه لها.

- من الخصـــائص اللغوية في هذا النقش حذف الواو العاطفة الرابطة بين أسماء الشخصيات الواردة بدايته.

- من الخصـــائص اللغوية الجديدة في هذا النقش هو ترخِّيم اســـم العلم المركب **هعذبد**، وذلك بحذف حرف **الواو** من لفظه الثاني **ود**، لتخفيف نطقه، وربما للتعظيم.

- تعرفنا بقية النقوش المدروســـة على جوانب عقائدية واجتماعية وســـياســـية للمجتمع النشـقي في فترة ما قبل الميلاد، وما بعده (نهاية القرن الثاني وبداية الثالث الميلادي) في

عهد الملك السبئي علهان نهفان وابنه شاعر أوتر، وتبعيتهم للسبئيين ومشاركتهم لهم في حروبهم.

- تضـــمنت هذه المجموعة من النقوش (٢٧) علماً لعدة أشـــخاص، منها (٢٣) علماً مركباً، منها ما جاء على صـــيغة الجملة الاسمية، والفعلية، والمركب الإضـــافي، والجار والمجرور، وفيها (١٦) من أسماء الأعلام المركبة مع أسماء المعبودات وهي (إل كرب، كرب إل، عم كرب، عم ذخر، أب عهر، عبد إل، هعذب ود، بعثتر، بن سمع، عم ضمد، هعذبد، عم سقم، إل يفع، عم قوم، إل قدم، بن شمس)، أما بقية الأعلام فهي أعلام بســـيطة على أوزان مختلفة، ومعظم أسماء الأعلام هنا مشـــهودة في النقوش المنشورة، ما عدا (٥) أسماء نادرة الورود، و(٣) أسماء أعلام ظهرت- حسب علمنا - للمرة الأولى.

ـ تتمثل أهم الإضافات التي رفدتنا بها النقوش المدروسة من أسماء الأعلام والمفردات، في الآتي:

- أسماء أعلام وردت لأول مرة، ولم ترد في نقوش المسند المنشورة:
  - **هعذبد**؛ أي: هعذب ود (اسم علم مركب).
  - **بن سمع**، أي: ابن سمع أو ابن سميع (اسم علم مركب).
  - **تلم** (اسم علم مفرد)؛ ويمكن أن يقرأ: تالم.

- أسماء أعلام ومفردات نادرة الورود في نقوش المسند المنشورة:
  - **أب عهر**؛ أي: أبي عهر(اسم علم مركب).
  - **هعذب ود** (اسم علم مركب).
  - **عم سقم**؛ أي: عمّي سقم (اسم علم مركب).

- **عم قوم**؛ أي: عمّي قوم (اسم علم مركب).
- **بن شمس**؛ أي: ابن شمس (اسم علم مركب).
- **مقلح (اسم مفرد)، ومقلحت (جمع)**؛ أي: مَقَّالح، وهي أراضٍ زراعية متساوية في المساحة، ذات تقسيمات محددة وبارزة تفصل بينها، تتميز بمستواها المنخفض الذي يسمح باستقرار المياه فيها.
- **متب خمر**: اسم معبد (المعبود) عثتر.
- **يخي**: (فعل مضارع)، بمعنى: يُبطل، يُلغي.

- مفردات شائعة في النقوش المنشورة، جاءت بصيغ جديدة:
  - **أمخض** (جمع تكسير)، بمعنى: أملاك.

Abstract:

This research examines five previously unstudied Musnad inscriptions from Wadi Al-Jawf, carved on stone and offering valuable linguistic and historical insights. The first, written in the Minaean dialect and originating from ancient Nishan (modern-day al-Sawdâ'), dates to the 8th–7th century BC and presents a legislative agreement concerning agricultural land leases known as al-Maqalih. The remaining four inscriptions, composed in Sabaean script, were discovered in the Temple of Shaban in Nashaq (now Al-Bayḍā'), with two dating to the 7th century BC and the others to the 2nd–3rd centuries AD. These texts span the reigns of Sabaean rulers ʿlahan Nahfan and his son S²aʿir ʾwtar, and reflect both joint and individual rule. Through detailed analysis of their form, dating, and Arabic interpretation, the study uncovers rare linguistic features, names of prominent figures and places, and sheds light on the religious, economic, and societal dynamics of Nishan and Nashaq across centuries.

Keywords: Musnad Inscriptions, Nishan and Nashaq, Rent in Return.

المصادر والمراجع:

- **القرآن الكريم.**
- **ابن منظور، جمال الدين محمد** (ت. ٧١١ هـ): لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، د.ت.
- **الإرياني، مطهر**: المعجم اليمني (أ) في اللغة والتراث حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية، المطبعة العلمية، دمشق، ط١، ١٩٩٦.
- **البارد، فيصل:**

– الزراعة في جنوب غرب الجزيرة العربية (اليمن) قبل الإسلام، دراسة أثرية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، المحمدية، جامعة الحسن الثاني، الدار البيضاء، ٢٠١٤.

- "المكاييل والأوزان في اليمن القديم"، مجلة جامعة ذمار للدراسات والبحوث، ع ٢٠، إصدار جامعة ذمار، ٢٠١٤، ص ٢١٠ – ٢٤٣.
- **بافقيه، محمد، وبيستون، الفريد، وروبان، كرستيان، والغول، محمود**: مختارات من النقوش اليمنية القديمة، إصدار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ١٩٨٥.
- **بيستون، الفريد**: قواعد النقوش العربية الجنوبية "كتابات المسند"، ترجمة رفعت هزيم، مؤسسة حمادة للخدمات الجامعية، إربد، الأردن، ١٩٩٥.
- **بيستون، الفريد، وريكمانز، جاك، والغول، محمود، ومولر، والتر**: المعجم السبئي (إنجليزي – فرنسي – عربي)، منشورات جامعة صنعاء، دار نشريات بيترز لوفان الجديدة، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢.
- **داديه، يحيى**: ألفاظ الزراعة والري في لهجة منطقة عتمة بمحافظة ذمار (دراسة لغوية مقارنة)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عدن، ٢٠٠٩.
- **الذيب، سليمان والمسعود، أحمد**: نقوش عربية سبئية من محافظة العلا: المملكة العربية السعودية, إصدار مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، ط١، ٢٠٢٥.
- **الزبيري، خليل**: الإله عثتر في ديانة سبأ (دراسة من خلال النقوش والآثار)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عدن، ٢٠٠٠.
- **الصلوي، إبراهيم**:

– "أعلام يمنية قديمة مركبة، دراسة: في الدلالة اللغوية والدينية"، مجلة الإكليل، ع ٢، السنة السابعة، ع ١٧، إصدار وزارة الإعلام والثقافة، صنعاء، ١٩٨٩، ص ١٥٣ – ١٦٤.

– قواعد لغة نقوش المسند والزبور، إصدار دار نشر عناوين، ط١، ٢٠٢٣.

– "وهب إيل يحوز ملك سبأ في ضوء نقش سبئي جديد من معبد أوام"، مجلة ريدان، ع ١٠، إصدار الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف، صنعاء، ٢٠٢٣، ص١٤– ٣٢.

- **فقعس، أحمد**: ألفاظ نقوش الزبور المنشورة دراسة معجمية مقارنة باللغات السامية، ج ١، ٢، إصدار: السمو، صنعاء، ٢٠٢٢.
- **القحطاني، محمد**: آلهة اليمن القديم الرئيسة ورموزها حتى القرن الرابع الميلادي (دراسة آثارية تاريخية)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة صنعاء، ١٩٩٧.
- **الناشري، علي**:

- "إيل شـرح يحضـب وأخوه يأزل بين ملكا سـبأ وذي ريدان في ضـوء نقش حربي جديد من معبد أوام"، مجلة ريدان، ع ١٠، إصـدار الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات، صـنعاء، ٢٠٢٣، ص ٣٣- ٦١.
- "نقوش من عهود ملوك نشّـان (القرن٨-٧ ق.م)"، مجلة ريدان، ع ١٧، إصـدار الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات، صنعاء، ٢٠٢٥، ص ٥٧- ١٠٦.

- **Al-Selwi Ibrahim**: Jemenitische Wörter in den Werken von al-Hamdani und NaÚwan und ihre parallelen in den semitischen sprachen, Berlin, 1987.
- **Arbach**, **M**: **Le maḏābien**: Lexique, Onomastique et Grammaire d'une langue de l'Arabie méridionale préislamique, Tome I. Lexique maḏābien, Comparé aux lexiques sabéen, qatabānite et ḥaḍramawtique, Aix-en-Provence, 1993.
- **Hayajneh**, **H**.:
  - Die Personennamen in den qatabānischen Inschriften, Lexikalische und grammatische Analyse im Kontext der semitişchen Anthroponomastik, Texte und Studien zur orientalistik, Band 10, Hildesheim, 1998.
  –"Ein Prozess über Zuteilung von Datteln in einer neuen ḥaḍramitischen Inschrift", in Bodgar Burtea, Josef Tropper and Helen Younansardaroud (eds), Studia Semitica et Semitohamitica, Festschrift für Rainer Voigt anlässlich seines 60, Geburtstages am 17, Januar 2004. (Alter Orient und Altes Testament, 317), Münster: Ugarit-Verlag, 2005: P 109-124.
- **Kitchen**, **A**: Documentation for Ancient Arabia, bibliographical catalogue of texts, Part II. Liverpool University Press, 2000.
- **Leslau**, **W**.: Comparative Dictionary of Geʿez (Classical Ethiopic), Wiesbaden, Harrassowitz, 1987.
- **Ricks**, **S**.: Lexicon of Inscriptional Qatabanian(studia phol 14), Roma, 1989.
- **Sabaweb**=SabäischesWörterbuch=http://sabaweb.uni-jena.de/SabaWeb/Suche/Suche/SearchResultDetail?idxLemma.
- **CSAI**: Corpus South Arabian Inscriptions مدونة نقوش جنوب الجزيرة العربية: =http://csai.humnet.unipi.it/csai/html/all/index.html.

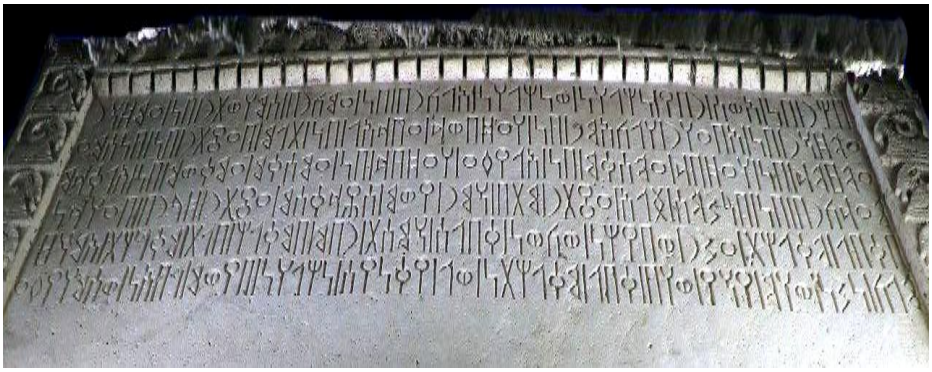

لوحة ١: النقش الاول (Al-Barid- al-Sawdâ' 1)

لوحة ٢: صورة أخرى للنقش الأول (Al-Barid- al-Sawdâ' 1)

لوحة ٣: النقش الثاني (Al-Barid- al-Bayḍā' 4)

لوحة ٤: للنقش الثالث (Al-Barid- al-Bayḍāʾ 5)

لوحة ٥: النقش الرابع (Al-Barid- al-Bayḍāʾ 6)

لوحة ٦: النقش الخامس (Al-Barid- al-Bayḍāʾ 7)

ريدان

الهيئة العامة للآثار والمتاحف
General Organization of Antiquities and Museums
صنعاء

raydan@goam.gov.ye